

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of higher education and scientific research  
جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة  
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te'essa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
faculty of humanities and social sciences



قسم علم الاعلام والاتصال  
تخصص: سمعي بصري

مذكرة ماستر تحت عنوان

روبورتاج مصور حول ظاهرة عمالة الأطفال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ:

أ.د. أكرم بوطورة

من إعداد الطالبة:

• منال نسرین مساعدي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د. هارون منصر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د. أكرم بوطورة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. سيف الدين عبان	أستاذ محاضر - أ -	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

## شكر وتقدير

"من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد"  
الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، ما كنت لأفعل هذا لو لا فضل الله  
فالحمد لله على البدء وعلى الختام اشكر الله عز وجل على نعمه التي لا تعد ولا تحصى

ومنها توفيقى على إتمام هذا العمل

من أيّ أبواب الثناء سندخل، وبأيّ أبيات القصيد نعبر، وفي كلّ لمسة من جودكم وأكفكم للمكرّمات  
أسطر، كنت كسحابة معطاءة، سقت الأرض فاخضرت. أتقدم بجزيل الشكر والامتنان وخالص العرفان

والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور "أكرم بوطورة" على دعمه وتوجيهه فجزاه الله خيرا

الى هذا الصرح العلمي الشامخ جامعة الشهيد دريد عبد المجيد

الى من نهلت من علمهم وأكرموني بفيضهم أساتذتي الكرام

إلى كل من امن بي وشجعني

إلهم جميعا اهدي ثمرة جهدي المتواضع.

## الإهداء

من قال أنا لها "نالها" وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها.  
لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون  
لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها  
إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل  
إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة،  
إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق  
داعي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله.  
إلى فخري واعتزازي (والدي)  
إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها  
واستهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة  
لتي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاعي ومصباح دربي  
إلى وهج حياتي (والدتي).  
إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهبي نجاعي إلى من شددت عضدي بهم  
فكانوا لي ينابيع ارتوي منها  
إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني (إخوتي) خاصة **هاجر**  
لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق لرفقاء السنين  
وأصحاب الشدائد والأزمات.  
أهديكم هذا الانجاز وثمره نجاعي الذي لطالما تمنيته  
ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته.  
راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني  
وأن يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي.

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	
	شكر وتقدير
1	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي</b>	
5	أولا: الإشكالية
5	ثانيا: التساؤلات
6	ثالثا: أسباب اختيار الموضوع
6	رابعا: أهداف الدراسة
6	خامسا: أهمية الدراسة
7	سادسا: مجالات الدراسة
7	سابعا: ضبط وتحديد المصطلحات
7	ثامنا: منهج الدراسة
8	تاسعا: أدوات الدراسة
8	عاشرا: صعوبات انجاز الموضوع
<b>الفصل الثاني: الروبورتاج المصور مدخل عام</b>	
10	1-تعريف الروبورتاج المصور
12	2-أهمية الروبورتاج المصور
13	3-أهداف الروبورتاج المصور
13	4-خصائص الروبورتاج المصور
14	5-أنواع الروبورتاج المصور
17	6-أشكال الروبورتاج المصور
17	7-وظائف الروبورتاج المصور
<b>الفصل الثالث: إعداد الروبورتاج المصور</b>	
20	1-بنية الروبورتاج المصور
21	2-قوالب الروبورتاج المصور
28	3-مراحل إعداد الروبورتاج المصور
29	4-شروط الروبورتاج المصور
30	5-أسلوب الروبورتاج المصور
30	6-مصادر الروبورتاج المصور

## فهرس المحتويات

31	7-معد الروبورتاج المصور
31	8-علاقة الروبورتاج المصور بالفنون الأخرى
الإطار التطبيقي	
34	1-مرحلة ما قبل التصوير
34	2-مرحلة التصوير
37	3-مرحلة ما بعد التصوير
41	4-البطاقة الفنية
42	5-تصميم الشارة
45	خاتمة
47	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول والأشكال

الصفحة	الأشكال	
26	يوضح طريقة كتابة الروبورتاج وفق قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي	الشكل رقم 1
27	يبين طريقة كتابة الروبورتاج وفق قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي	الشكل رقم 2
28	يبين طريقة كتابة الروبورتاج وفق قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصصي	الشكل رقم 3





تمثل الطفولة على طريق البشرية أكثر مراحل الإنسانية سعادة في رحلة العمر الممتدة من المهد إلى اللحد حيث أنها مرحلة بلا مسؤوليات على عاتق الطفل فهو يحصل على الرعاية والاهتمام من المحيطين به على كافة المستويات لأنه محط أنظار الجميع وأملهم المستمر في الحياة، الطفل يمثل الامتداد الطبيعي للآباء ومن هنا فان الطفولة تحظى باهتمام العالم اجمع على مختلف مستوياتها لما لها من وضع خاص في حياة الأمم والشعوب ولأن هذه المرحلة هي اللبنة الأساسية في تشكيل الشخصية الكلية للإنسان حيث يبدأ التكوين النفسي والاجتماعي والسلوكي من خلال أساليب التربية المختلفة، في هذه الحالة قد يخضع لإشراف جيد يحقق مصلحته باعتباره مادة لينة سهلة التشكيل وقد يجبر على القيام بأعمال لا يقدر عليها إذ أنه يخضع لظروف خارجة عن إرادته وغير متوقعة ويضطر أن يتحمل مسؤوليات رغما عنه ويتعرض لمناخ عمل لا يتلاءم مع حالته الجسمانية.

أصبح الطفل وفي كثير من بلدان العالم خاصة البلدان النامية يمثل مصدرا من مصادر دخل الأسرة نتيجة الحرمان المادي وعدم القدرة على إشباع مقومات الحياة الأساسية، إضافة إلى الاضطرابات الأسرية وما يترب عليها من سلوكيات غير سوية تؤثر على الطفل ناهيك عن انخفاض المستوى التعليمي للوالدين، والذي يؤدي إلى قلة الوعي بمستقبل الطفل، وهذا ما ساهم في انتشار ظاهرة عمالة الأطفال التي تعد من الظواهر السلبية في المجتمع، لأنها تحمل الطفل أعباء ثقيلة تهدد سلامته وصحته ورفاهيته، وتنتهك حقوقه في طفولة آمنة،

وحظي الطفل بعناية خاصة واهتمام كبير نال نصيب من الاتفاقيات والإعلانات التي عالجت احتياجاته ومتطلباته حيث تأخذ حماية حقوق الطفل موضعها أساسا من تشريع الدول سواء في الحالات العادية أو الظروف الاستثنائية من خلال الوضعيات التي قد يتعرضون لها من بينها ظاهرة عمالة الأطفال وسعت العديد من الدول إلى إيجاد منظومة قانونية خاصة بتنظيم عمالة الأطفال وذلك لتحقيق الحماية القانونية اللازمة لهم التي تتفق مع متطلبات سنهم وأوضاعهم وظروفهم الخاصة، فجاءت الاتفاقيات الدولية تمنع كل أشكال تشغيل الأطفال وتناولت على وجه الخصوص السن القانوني للعمل، ظروف تشغيل الأطفال من حيث النظافة والأمن في أماكن العمل بالإضافة للتعرف على أسوأ أشكال العمل لدى الأطفال وتعد الجزائر من بين الدول التي صادقت على هذه الاتفاقيات والمواثيق الدولية وكرستها في منظوماتها القانونية من اجل مكافحة عمالة الأطفال، وتم إقرار الثاني عشر من شهر جوان من كل سنة اليوم العالمي لمكافحة ظاهرة تشغيل الأطفال إذ سعت مختلف الهيئات والمنظمات العالمية لاسيما اليونيسيف (UNICEF) ومنظمة العمل الدولية التي اقرت الاتفاقية رقم 138 بشأن الحد الأدنى لسن العمل، والتي تحدد سن 18 عاما كحد أدنى للعمل الذي يحتمل أن يشكل خطورة على صحة الفرد أو سلامته أو نفسيته، وهذا ما أدى إلى دق ناقوس الخطر، فكانت الاتفاقية

رقم 182 التي تجبر الدول على اتخاذ التدابير الفورية والفعالة لمنع والقضاء على أقصى أشكال عمل الأطفال وعديد المنظمات العالمية التي في مجملها تدعو وتحث على رعاية الطفل والحد من الاستغلال اللاشعري لهذه الفئة الضعيفة.

كما تعمل الدولة جاهدة لوضع الاستراتيجيات والخطط لمواجهة هذه الظاهرة والقضاء على عمل الأطفال وبشكل خاص أسوأ أشكاله نحو ضمان الالتحاق بمقاعد الدراسة ومعالجة أسباب التسرب المدرسي وإعادة التأهيل وتجفيف منابع الفقر والبطالة المؤدية لزيادة أعداد الأطفال الداخلين في سوق العمل عن طريق تنظم ملتقيات وحملات توعية للتحسيس بمخاطر وأضرار عمالة الأطفال على تنشئة الطفل ورفي الدول والعمل على إيجاد حلول جذرية للقضاء على هذه الظاهرة التي أصبحت قنبلة موقوتة تهدد نسيج وكيان المجتمع وتقود الاجيال الصاعدة الى الضياع.

في هذه الدراسة نحاول تسليط الضوء على الطفل الذي يعتبر من الفئات المستضعفة في المجتمع وكون مرحلة الطفولة أهم مرحلة في عمر الإنسان، فالواقع الأليم الذي يعيشه الأطفال اليوم بين سوق العمل والمسؤولية الملقاة على عاتقهم فهم لم يعرفوا من الطفولة الا اسمها ولم يعرفوا من الحياة إلا شقاءها، والتي تتضمن قسمين نظري وتطبيقي، حيث اشتمل القسم النظري على الفصول التالية:

**الفصل الأول:** والذي يتضمن عرض الإطار المنهجي للدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي ضمن الإشكالية والتساؤلات الفرعية وأسباب اختيار الموضوع، ثم وضعنا الأهداف وأهمية الموضوع، تحديد مجالات الدراسة مع ضبط وتحديد مصطلحات البحث والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة فيه واخيرا صعوبات انجاز هذا البحث

**الفصل الثاني:** خصصناه للتعريف بالروبورتاج المصور وأهميته، أهدافه وكذلك خصائص وأنواع الروبورتاج المصور، بالإضافة الى أشكاله ووظائفه

**الفصل الثالث:** والذي يتضمن كيفية اعداد الروبورتاج المصور الذي ينطلق من بنية الروبورتاج المصور وقوابله المعروفة ومراحل اعداده، اضافة الى الشروط الواجبة والاسلوب المتبع في صناعة الروبورتاج المصور، ثم توضيح مصادر المعلومات الاعلامية وحددنا مواصفات المعد، واخيرا علاقة هذا النوع الفني بالفنون الصحفية الأخرى.

وقسم ميداني تم فيه انجاز الروبورتاج عبر ثلاث مراحل تضمنت المرحلة الاولى التحضير تم فيها الاتفاق على الموضوع وتحديد الهدف ومنه رسم صورة اولية للروبورتاج المصور بدءا بتحديد العينات التي تم انتقائها بعناية نظرا لحساسية الموضوع واختيار الجهات الرسمية لإجراء المقابلات اللازمة قانونيا، اجتماعيا ونفسيا.

والمعاينة التي تم فيها تحديد اماكن التصوير وضبط المواعيد اللازمة ثم السينوبسيس الذي كان عبارة عن نبذة حول موضوعنا واقع ظاهرة عمالة الاطفال في ولاية تبسة؛

## مقدمة

ثم تعدينا الى مرحلة التصوير الذي تم فيها تحضير كل الادوات اللازمة الكاميرا والميكروفون لضمان اجراء كل المقابلات المخطط لها سابقا بنجاح؛

مرحلة ما بعد التصوير التي تم فيها معاينة المادة المصورة وغربلتها واستبعاد ما لا نحتاجه في التركيب، وتسجيل نص التعليق فضلا عن تحديد الموسيقى المناسبة وأخيرا تأتي عملية المزج لإنتاج مادة اعلامية جاهزة للعرض؛

اضافة الى وضع البطاقة التقنية وتصميم شارة البداية والنهاية؛

وأخيرا خاتمة البحث.

## الفصل الاول: الإطار المنهجي

1. الاشكالية

2. التساؤلات

3. اسباب اختيار الموضوع

4. الاهداف

5. الاهمية

6. مجالات الدراسة

7. ضبط وتحديد المصطلحات

8. منهج الدراسة

9. ادوات الدراسة

10. صعوبات انجاز الموضوع



## الفصل الأول: الإطار المنهجي

### أولا: الإشكالية:

الأطفال هم جزء من الحاضر وجيل المستقبل وتعد مرحلة الطفولة جد حساسة وتعتمد على التنشئة الاجتماعية في نموها وترتيبها للمساهمة في بناء المجتمع اذ أن كل ما يتلقاه الأطفال من خبرات ومعاملات تترك بصمة واضحة في شخصيتهم، فالأطفال بحاجة إلى الحب، الحنان والشعور بالأمان حيث تتجه الجهود في كل مكان من العالم نحو الاهتمام بفئة الأطفال عامة وهذا ما يبرر العناية الكبيرة التي توليها الأسرة والمجتمع والمنظمات والهيئات العالمية من أجل النهوض بالطفل وحمايته من الحرمان والتشرد والانحراف إذ تشكل طفولة الإنسان إحدى المحطات الرئيسية في مسيرة حياته الطويلة فالיום نجد بعض الأطفال يعيشون ظروف سيئة كالفقير، الجوع والمعيشة الصعبة فضلا عن حرمانهم من اللعب مع اقرانهم والتمتع بأوقات الراحة والفراغ. حيث يسعى الطفل للحصول على الاستقلالية الذاتية والاعتماد على النفس لتلبية حاجاته الخاصة وتحمل مسؤولية الغير وهذا ما دفعهم إلى عالم يفترض ان يكون للكبار لمزاولة أعمال متعددة ومتنوعة منها بيع الخبز، العمل في السوق، بيع الجرائد والسجائر، غسل السيارات، بيع البلاستيك، في سن مبكرة مما أصبحوا يمثلون ظاهرة حقيقية والتي أطلق عليها عمالة الأطفال التي ارتبطت بالظروف القاسية التي سادت المجتمع فهي نتيجة لسلسلة من الظروف الاجتماعية تمخضت عنها عدة وضعيات تتسم بعدم التوازن حتى على الوجهة التربوية وذلك من خلال التسرب المدرسي والمشاكل المترتبة عنه ناهيك عن الوضعية الثقافية والاقتصادية للأسرة التي حرمت الطفل من أبسط حق على غرار الرفاهية والاستمتاع بعمر الزهور، حيث أصبح الطفل يمثل مصدرا من مصادر دخل الأسرة قد يدفع افرادها خاصة الأطفال الى الاهتمام بالبحث عن عمل للمشاركة في ميزانية العائلة من أجل تحسين ظروفها المعيشية كثر من اهتمامه بالالتحاق بالمدرسة ومواصلة الدراسة واقتناء الاساسيات التي تتطلب تكاليف تزيد من مشاكلهم المادية.

كما ان الوضع يشكل تحديا كبيرا للغاية فهو يساعد على شرح أسباب وجود عمالة اضعف الفئات في المجتمع والتي تتعارض مع ما سطره المشرع الجزائري وما صادقت عليه الجزائر من اتفاقيات عالمية وعربية الرامية الى توفير الحماية اللازمة للأطفال، اذ عرفت القوانين الدولية لحقوق الطفل تطورات عديدة ابتداء من سنة 1924، حيث أقرت هيئة الأمم إعلان جنيف لحقوق الإنسان، ويحدد الإعلان حقوق الطفل في التنمية المادية والنفسية، وفي الحصول على مساعدة خاصة عندما يكون جائعا، أو مريضا أو مقعدا أو يتيما، ويعطى الطفل الأولوية في جهود الإغاثة، وفي أن يتمتع بالحرية من الاستغلال الاقتصادي، مع العلم أن هذه الظاهرة أصبحت ذات أهمية بالغة بفضل وسائل الإعلام ونسعى من خلال هذه الدراسة الى التعرف على:

ما هو واقع عمالة الأطفال بولاية تبسة؟

### ثانيا الأستئلة الفرعية:

❖ ما درجة انتشار ظاهرة عمالة الأطفال؟

## الفصل الأول: الإطّار المنهجي

- ❖ ماهي اسباب انتشار ظاهرة عمالة الاطفال؟
- ❖ هل عمل الاطفال يؤدي فعلا الى تحسين ظروف المعيشة؟
- ❖ ما هي أبرز الاعمال التي يشتغلونها؟
- ❖ كيف تتم معالجة ظاهرة عمالة الاطفال؟

### ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

#### الاسباب الذاتية:

- ❖ حب ممارسة العمل الإعلامي الميداني
- ❖ الرغبة الذاتية في دراسة هذه الظاهرة ذات البعد الإنساني التي أصبحنا نراها يوميا في الشوارع والأزقة.

- ❖ الاهتمام الشخصي بالمواضيع التي تنبع من الواقع المعاش.
- ❖ التطلع لمعرفة حياة الأطفال في سوق العمل.
- ❖ صنع روبرتاج سمعي بصري ذو محتوى هادف

#### الأسباب الموضوعية:

- ❖ تفشي وانتشار ظاهرة عمالة الأطفال في سن مبكر.
- ❖ محاولة التقرب والوقوف على ظاهرة العمالة ميدانيا.
- ❖ امكانية دراسة الموضوع ميدانيا.
- ❖ التدريب على القيام بالدراسات الميدانية، التي تمكننا من جمع المعلومات مباشرة من الواقع.

### رابعا: أهداف الدراسة:

- ❖ معرفة الأسباب والظروف التي تدفع الأطفال الصغار الى العمل في سن مبكر.
- ❖ تحسيس الرأي العام الاولياء بخطورة هذه الظاهرة وما يترتب عليها من اثار ضارة تعود على الطفل العامل والمجتمع بصفة عامة

- ❖ التعود على اعداد الروبورتاجات المصورة
- ❖ تطبيق تقنيات العمل الصحفي والتعود على استخدام الكاميرا والتصوير

### خامسا: أهمية الدراسة:

- ❖ كون ظاهرة عمالة الأطفال تمس شريحة حساسة ومهمة في المجتمع وتمثل ثروة ومستقبل امة
- ❖ الوصول إلى نتائج واقتراحات تساعد على الحد من نمو هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري
- ❖ محاولة معرفة ظروفهم وأوضاعهم المختلفة التي ادت بهم الى الدخول في اوضاع غير طبيعية تتنافى وطبيعة الطفولة.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

- ❖ الاعتماد على الروبورتاج المصور الذي ينقل الظاهرة بالصوت والصورة ويساعد على التأثير في المشاهد
- ❖ حساسية الموضوع بالموازاة مع الإصلاحات التي عرفتها الجزائر خاصة القوانين التي تصون كرامة الفرد.

### **سادسا: مجالات الدراسة:**

المجال الزمني: من شهر جانفي الى غاية شهر افريل

المجال المكاني: موضوعنا روبورتاج مصور حول ظاهرة عمالة الأطفال بولاية تبسة مكان إقامتنا، حيث قمنا بالتصوير في أماكن عمل الأطفال، مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، المفتشية الولائية للعمل، عيادة الأخصائي النفساني، مكتب المحامي، جامعة الشهيد دريد عبد المجيد.

### **سابعا: ضبط وتحديد المصطلحات:**

الطفل: هو اي شخص غير مكلف يقل عمره عن 18 سنة ولم تكتمل لديه ملكة الادراك والاختيار بسبب قصور عقله عن إدراك حقائق الأشياء واختيار النافع منها والابتعاد عن الضار نظرا لضعف قدرته الذهنية والبدنية

الطفولة: مرحلة يعيشها الطفل من الولادة حتى يبلغ سن الرشد

العمل: هو المجهود البدني الذي يقوم به الإنسان لأداء مهمة معينة مدفوع الأجر أو بدون أجر، طيلة اليوم او لبضع ساعات، عرضي او منتظم، قانوني او غير قانوني

عمالة الاطفال: هو خروج الطفل الى سوق العمل قبل السن القانوني للطفل ووضع اعباء ثقيلة على عاتقه مما يترتب عليه اثار سلبية على نمو الطفل وتكوين شخصيته ويعيقه عن التعلم، الترفيه، الاستمتاع في أوقات الفراغ

الروبورتاج: هو فن من الفنون الصحفية يهدف الى سرد المعلومات والآراء ووجهات النظر اعتمادا على الوصف بأسلوب فني جمالي وعرض الحقائق والوقائع على الجمهور بالصوت والصورة

### **ثامنا: منهج دراسة:**

أن اختيار المنهج من أهم خطوات البحث وطبيعة الموضوع هي التي تفرض المنهج المناسب وموضوعنا ظاهرة عمالة الأطفال اي تحتاج إلى الملاحظة والمقابلة وعملية التحليل والتفسير وهذا ما يقوم عليه المنهج الوصفي.

فهو يهتم بدراسة الظواهر والأحداث كما هي من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها، مع جميع الجوانب والابعاد ويهدف لاستخلاص الحلول



## **الفصل الأول: الإطر المنهجي**

وتحديد الاسباب والعلاقات التي ادت الى هذه الظواهر والاحداث وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها والعوامل الخارجية المؤثرة بها للاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الاحداث والظواهر".

### **تاسعا: أدوات الدراسة:**

اعتمدنا في دراستنا على الروبورتاج الذي يعد أفضل وأصدق وسيلة للتعريف بظاهرة عمالة الاطفال وتسيط الضوء على الدوافع التي أجبرتهم على دخول عالم الشغل في هذا السن مع إبراز اهم الأعمال التي يشتغلونها من خلال نقل الأحداث صوتا وصورة بالموازاة مع استخدام المقابلات لتدعيم الموضوع أكثر.

ومن الادوات التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات اعتمدنا على الملاحظة والمقابلة.

**الملاحظة:** من أقدم وسائل جمع البيانات والمعلومات استخدمت للتعرف على الظواهر والأحداث بشكل عام وتعد أحد الوسائل المتعلقة بجمع البيانات والمعلومات عن السلوكيات العقلية والمشاعر والمواقف والاتجاهات بالنسبة للفرد اي انها عملية مراقبة لسلوك الظواهر والاحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهها وعلاقتها بأسلوب منظم ومخطط وهادف بقصد تفسير العلاقة بين المكونات. حيث قمنا بالتنقل لاماكن عمل الاطفال اي العينة المختارة وملاحظة طريقة تعامل الطرف الاخر ومعاناتهم طوال اليوم من اجل اجر زهيد

**المقابلة:** عبارة عن حوار يدور بين الباحث والشخص الذي تتم مقابله ولكي تحقق المقابلة الهدف المرجو منها يجب ان تقوم علاقة واثام وود بين الباحث والشخص الذي تتم مقابله اي هي لقاء بين الباحث الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين على اشخاص محددين وجها لوجه وبنفسه يقوم بتدوين الإجابات على الأسئلة

وقد قمنا بالمقابلات مع الشخصيات التالية:

مدير مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن (ناصر ملوآح)، رئيس مصلحة التقييم والتلخيص بالمفتشية الولائية للعمل (بوجمعة سليم)، أستاذ علم الاجتماع الدكتور (بلغيث محمد الطيب)، أستاذ القانون والمحامي (محمد كنازة)، الأخصائي النفساني (زارع مولدي)، رئيس الجمعية الولائية وليد لرعاية وترفيه نشاطات الطفولة لولاية تبسة (قاسم بدرة)، عينات مختلفة من الأطفال العاملين بعدة أماكن.

### **عاشرا: صعوبات انجاز الموضوع:**

خجل بعض الاطفال من الحديث عن مستواهم المعيشي  
رفض ارباب العمل تصوير الطفل في اوقات العمل  
رفض الاولياء تصوير اولادهم والحديث عن أسباب عملهم

## الفصل الثاني: الروبورتاج المصور مدخل عام

تعريف الروبورتاج المصور

أهمية الروبورتاج المصور

أهداف الروبورتاج المصور

خصائص وسمات الروبورتاج المصور

أنواع الروبورتاج المصور

أشكال الروبورتاج المصور

وظائف الروبورتاج المصور



## الفصل الثاني: الروبورتاج المصور مدخل عام

يعتبر الروبورتاج المصور من اكثر الأنواع الصحفية مصداقية اذ يتم عرض الظاهرة بالصوت والصورة وتم الاعتماد عليه في نقل الصورة الحية والواقعية لظاهرة عمالة الاطفال والتعرف على الظروف القاسية التي اجبرتهم على دخول عالم الشغل

### 1- تعريف الروبورتاج المصور

لغة :

كلمة روبرت Report هي كلمة انجليزية اشتقت من الفعل الانجليزي to report أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان الى اخر او بالأحرى إرجاع الشيء إلى المكان الأصلي، "

وفي اللغة العربية تم ربط اسم الروبورتاج ببيان وصفي أو نقل صحفي وهناك من يربط الروبورتاج في اللغة العربية للاستطلاع فيصبح في اللغة القول استطلع: يستطلع، استطلاعاً.

استطلع رأيه: نظر ما هو

واستطلع الشيء طلب معرفته. (ساعد، 2012، ص30)

ويقابل اسم Reporter بالعربية المحقق الصحفي ويدل هذا التعبير على الشخص الذي يقوم بالروبورتاج، أي الصحفي الذي يتنقل الى عين المكان للحصول على الاخبار ونقلها الى مقر المؤسسة الإعلامية. (لعقاب، 2006، ص83)

### الروبورتاج في الثقافة الاعلامية العربية:

تعتبر رحلات ابن بطوطة في افريقيا وآسيا في الفترة الممتدة ما بين 1304-1377 الاقرب الى فن الروبورتاج الصحفي وقد ذكر نصر الدين العياضي في هذا الإطار كتابات "سليمان بن الصيام الملياني" و"بن علي الشريف" عن رحلتهم الى فرنسا سنة 1952 والتي نشرت في جريدة المبعثر سنوات 1852-1853. (ساعد، 2012، ص104).

ويعرف الروبورتاج على انه:

1- الروبورتاج ليس نوعاً من أنواع الكتابات الادبية كالقصة والشعر والرواية انما هو الذي يأخذ من الادب الاسلوب واللغة أن يعتني بجمالية النص دون أن يؤثر ذلك على الوظيفة التي هي نقل الواقع بطريقة وصفية. (بدوي، 1985، ص142)

2- الروبورتاج الصحفي هو في حد ذاته سلسلة من الاشياء الذاتية، له بعض الركائز التي يعتمد عليها، يمكن ان تتم كتابته وصياغته بعدة طرق لان بعض الاشياء تتطلب رؤية خاصة بالصحافي نفسه، حسب ثقافته الشخصية، تكوينه المهني وخبراته، توجهاته السياسية وقناعاته الذاتية. (غيار، 1993، ص64).

## الفصل الثاني: الروبورتاج المصور مدخل عام

- 3- معنى الروبورتاج، بعيدا عن اشتقاق الكلمة لغويا هو البحث النشط والمباشر في تناول الانباء، يتم ذلك بطرق مختلفة، إذا كان الحدث مرتقبا او مفاجئا. (لعقاب، 2010، ص84).
- 4- الروبورتاج هو ظاهرة أو حدث أو مشهد رآه الصحفي أو حضره وسمعه وأعاد صياغته بأسلوب يجعل القارئ يعيشه لأنه يهتم بتصوير الحياة الانسانية والقاء الضوء على تلك العلاقات. (الخليفي، 2005، ص131)

### الروبورتاج الصحفي في الثقافة الاعلامية الغربية:

يعود تاريخ الروبورتاج في الثقافة الاعلامية الغربية لبداية 1900 حيث يذكر المؤرخون ان من بين مؤسسي هذا الفن الصحفي نجد الكاتب الامريكي "ابتن سنكلر" في كتابه الغابة المتوحشة وكذا الاديب الامريكي "جون ريد" في كتابه عشرة ايام هزت العالم".

وفي الادب الفرنسي نجد الكاتب "اميل زولا" و"البار لندر" مراسل جريدة le petit journal و le matin اثناء الحرب العالمية الأولى. و يعرف الروبورتاج على انه:

- 1- ان الروبورتاج يقود المشاهد نحو التعرف على مظاهر الواقع واستخلاص النتائج فصيافة الاحداث وعرضها على الناس يجب ان تكون بصورة ملموسة ومحسوسة وفي غاية من الوضوح، بحيث يعيشها المشاهد ويراهما تقع امامه فيتابعها بكل مشاعره، ويضحك معها ويغضب كذلك. (العياضي، 1991، ص131)
- 2- يعرفه القاموس الفرنسي Larousse على انه مجموعة من المعلومات المرسله عن طريق الصحافة الراديو والتلفزة وذلك حول موضوع معين. (لاروس، 1987، ص869).
- 3- وفي guide de la rédaction للروبورتاج هدف يتمثل في رؤية ما رآه الصحفي والإحساس بما أحس به والاستماع الى ما استمع اليه. (العياضي، 1991، ص46)
- 4- وفي dictionnaire multimédia : الروبورتاج هو النوع الصحفي الذي يعتبر اكثر نبلا، لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة لكنه يترك شخصيته وحساسيته تتدخلان في اختيار الاحداث وفي السرد والمعالجة. (العياضي، 1991، ص47)

### اصطلاحا:

الروبورتاج كما يعرفه ميشال فوارول على انه فن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما أحس به الصحفي نفسه ... وأنه عبارة عن نوع تختاره عندما يكون الخبر ذو طابع استعراضي حي ومتعدد الجوانب وعرفه كرم شلي "هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية والقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل

## الفصل الثاني: الروبورتاج المصور مدخل عام

الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بجمالية الاسلوب ومقدرة كبيرة على التأثير. (شليبي، 1989، ص514).

ويعرفه "خودي باكوف" الباحث السوفياتي على انه كتابة واضحة ومباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي او ظاهرة ما، تحتاج كتابة الروبورتاج الى تفاصيل ذات محتوى فني وجمالي والى اسلوب حي والى انطباعات المؤلف وبذلك يحكم على المادة الصحفية اذا كانت روبورتاج او لا ليس بسبب الحجم او عدد الاسطر، بل بالطابع الاسلوبي وطريقة عرض ومعالجة الاحداث حيث يعرض الروبورتاج شريحة من الواقع حول حادثة واقعية بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية. (بوريتسكي، 1990، ص132)

الروبورتاج هو "استطلاع صحفي يسلط الضوء على ظاهرة او منطقة او واقعة ما اسلوبه قريب جدا من الصياغة الادبية، يمتاز بجمالية اللغة، ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلين فيه وتتدفق شخصية كاتبه بشكل واضح من خلال احساسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع".

### **2- أهمية الروبورتاج المصور**

يتميز الروبورتاج المصور بتوظيف الصور بشكل فعال لنقل الرسالة والتعبير عن الأحداث والتفاصيل. وفي ما يلي بعض أهميات الروبورتاج المصور:

**قوة الصورة:** يقال أن الصورة تعبر عن ألف كلمة، وهذا ينطبق تمامًا على الروبورتاج المصور. الصور تتيح للمشاهدين فهم القصة والشعور بالأحداث بشكل أعمق وأسرع من النص الكتابي.

**إلهام العواطف:** الصور قادرة على إثارة العواطف بشكل قوي. يمكن لروبورتاج المصور نقل المشاعر والمشاهد الدافئة أو الحزينة بشكل أفضل من النص الكتابي.

**زيادة الوعي:** يمكن للروبورتاج المصور زيادة الوعي بالقضايا المهمة والأحداث الجارية، حيث يكون للصور تأثير كبير في جذب انتباه الجمهور وجعلهم يتفاعلون مع المحتوى بشكل أكبر.

**التأثير الاجتماعي:** يمكن للروبورتاج المصور أن يؤثر في الرأي العام ويحدث تأثيرًا اجتماعيًا. الصور قد تدفع الناس إلى التفكير والتأمل في القضايا بطرق جديدة.

**التوثيق التاريخي:** يساهم الروبورتاج المصور في توثيق الأحداث واللحظات التاريخية بشكل بارز. الصور تعبر عن الزمن والمكان بشكل فعال، مما يساعد في الحفاظ على التراث وتاريخ الأحداث.

**تقديم زاوية جديدة:** يمكن للروبورتاج المصور أن يقدم زاوية فريدة من نوعها على القصص والأحداث. الصور قد تظهر جوانب غير مرئية بشكل واضح عبر النصوص.

بشكل عام، يعتبر الروبورتاج المصور أداة قوية للتواصل والتأثير، حيث يمكن للصور أن تخلق تأثيرًا فوريًا وعميقًا على الجمهور. (علم الدين، 2002، ص150-153)

## الفصل الثاني: الروبورتاج المصور مدخل عام

### 3-اهداف الروبورتاج المصور

تعتمد أهداف روبورتاج المصور على السياق والغرض من إنشاء الروبورتاج. ومع ذلك، يمكن تحديد بعض الأهداف الشائعة التي قد تسعى الروبورتاجات المصورة إلى تحقيقها:

نقل الأخبار والمعلومات: الهدف الرئيسي للروبورتاج المصور هو نقل الأخبار والمعلومات بشكل سهل وفعال باستخدام الصور. يسعى المصور إلى توفير لقطات بصرية توضح الأحداث وتكمل النصوص الكتابية.

إلهام المشاهدين: يمكن للروبورتاج المصور أن يهدف إلى إلهام المشاهدين وإثارة مشاعرهم. يستخدم المصور الصور لنقل الجمال، العاطفة، والتفاصيل الإنسانية لإيصال رسالة معينة.

زيادة الوعي الاجتماعي: يسعى الروبورتاج المصور أحياناً إلى زيادة الوعي الاجتماعي حول قضايا هامة. يستخدم المصور القوة الجاذبة للصور لجذب انتباه الجمهور إلى مواضيع تستحق الانتباه.

توثيق الحياة اليومية: بعض الروبورتاجات المصورة تهدف إلى توثيق الحياة اليومية والثقافات المختلفة. يتمثل الهدف في التقاط لحظات فريدة وجوانب مختلفة من حياة الناس.

إبراز القصص الشخصية: يمكن للروبورتاج المصور أن يركز على القصص الشخصية لأفراد أو مجتمعات. يهدف إلى تسليط الضوء على التحديات، الإنجازات، والحكايات الفريدة.

تقديم زاوية مختلفة: يمكن للروبورتاج المصور تقديم زاوية فريدة وغير تقليدية على الأحداث أو الظواهر. يحاول المصور إظهار جوانب غير معتادة أو غير معروفة من القصة.

تحفيز التفكير: يمكن للروبورتاج المصور أن يثير التفكير والتأمل. يستخدم المصور الصور لإيصال رسائل تترك تأثيراً عميقاً في ذهن المشاهدين.

يعتمد نجاح الروبورتاج المصور على قدرة المصور على تحقيق هذه الأهداف بشكل فعال، وعلى قدرته على التفاعل مع الجمهور ونقل الرسالة بشكل فعال. (حمزة، 1983، ص 130-132)

### 4-خصائص وسمات الروبورتاج المصور

يتميز الروبورتاج المصور على غرار الأنواع الصحفية الأخرى بمجموعة من الخصائص والسمات، هي:

- الروبورتاج المصور يعبر عن ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه وميولاته وتعكس ثقافته كذلك.
- يصور فن الروبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية فهو أقرب للواقعية لذا يعتمد كثيراً على الوصف في معالجته الإعلامية لبعض المشاكل لأنه يسمح بالتمايز بين المؤسسات الإعلامية في موضوع واحد، ويترك هامشاً وامتساعاً لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة.
- يعتمد كثيراً على جمالية اللغة والأسلوب الجميل، فهو يأخذ نسبياً الكتابة الأدبية خاصة فن الرواية والأدب الشعبي

## الفصل الثاني: الروبورتاج المصور مدخل عام

- يركز على خاصيتي الوصف والسردي يحاول أن يصور الواقع ويقربه أكثر للجمهور لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من هذا الإنتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تبعاً للأهداف وتطورها.
- يتقاطع الروبورتاج مع فن التحقيق الصحفي من حيث أنه يسلط الضوء على الفعالية في الأحداث، ويكشف التفاعلات الإنسانية وعلاقتها بالموضوع. (العياضي، 1991، ص213)
- لا يعتمد الروبورتاج على إبداء الرأي بالمكشوف إزاء الأحداث والوقائع بل يركز بدرجة أكبر على الوصف ويجب أن يتوفر على لغة مبسطة فهي لا تخلو من العنصر الدرامي والعاطفي حيث يتم إثارة اهتمام المشاهد إضافة إلى ذلك فإن عملية إتقان مضمون النص المسموع مع مضمون المادة المصورة يزيد من نسبة فهم المشاهد لهذه المادة الإعلامية
- يجسد التطلع ومعرفة الأشياء والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيداً وتنوعاً.
- إرتباطه بالأدب كونه يطلق العنان لخيال الصحفي لحبكة موضوعاته لكن مع تقيده بالواقع المعاش والتزامه بالوفاء للحقائق
- استخدام الروبورتاج المصور نشط المنافسات بين المؤسسات التلفزيونية الكثيرة كما يساهم في فرض خصوصية هذه الوسيلة ويسعى إلى اقتصاد التعميمات على كل الأوضاع بل يتجه إلى ما هو خاص وملموس واختيار كل ما هو شاذ وغرائبي
- الروبورتاج هو مجرد قصة أخرى أحداثها في الواقع وتعاد روايتها بالكلمة والصوت أو الصوت والصورة، ومادامت الحياة فضاء من الأفراح والأحزان من الخير والشر أيضاً بها ناس عاديون فإن حياتهم العادية هي نقطة الارتكاز في الروبورتاج وهي الأصعب في الوصف.
- والروبورتاج الناجح هو ذلك الذي يستوعب ما يجري في الشارع من خلال سرد الصحفي كما يراه ويسمعه بطريقة حية استناداً إلى القاعدة الذهبية في المسرح الكلاسيكي لوحدة الزمن والحدث
- يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويتذوق وحتى يلمس الحدث يرمي بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث بحيث يتحول كاتب الروبورتاج إلى عيون وأذن وأنف المستقبل له. (ساعد، 2009، ص39)

### 5-انواع الروبورتاج المصور

لا يمكن أن نقدم تصنيفاً واحداً لأنواع الروبورتاج، بل هناك عدة تصنيفات وهناك قاسم واحد يجمع بينها وهو أن الروبورتاج نوع اخباري يقوم على النقل والوصف

## الفصل الثاني: الروبورتاج المصور مدخل عام

التصنيف الأول: حسب البث: روبورتاج مباشر وروبورتاج غير مباشر

1-روبورتاج مباشر:

ينطبق التقرير تماما على الروبورتاج، فالروبورتاج المباشر هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو تلفزيون حيث يقوم بالنزول الى الميدان ويجري روبورتاجه وتقوم تلك الجريدة أو التلفزيون بنقله، أي أن هذا الروبورتاج من إنتاج الجريدة أو التلفزيون منها.

2-روبورتاج غير مباشر : أما الروبورتاج غير المباشر هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول الى الميدان يجري روبورتاجا صحفيا حول موضوع معين ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعته، أي أن الروبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون إنما من إنتاج غيرها. (لعقاب، 2010، ص86).

-التصنيف الثاني : حسب تناول الروبورتاج: روبورتاج الحدث وروبورتاج الموضوع

روبورتاج الحدث

هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون أنية ومباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون، وهذا النوع أقرب الى التقارير الصحفية لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاغي على لغة الصحفي ونعين به الروبورتاج الالي الذي يمكن للصحيفة بموجبه أن تقوم بالروبورتاج حول مؤتمر صحفي، أو ندوة صحفية، أو مسيرة سياسية أو مظاهرات عالمية أو زيارة ميدانية لرئيس الحكومة أو وزير معين ، على أن يكون موضوعه هنا يرتكز على نقل ووصف أو يوصف مثلا أجواء الزيارة والظروف المحيطة بها ويصف الامكنة التي زارها رئيس الحكومة وغيرها من المعطيات التي وصفها الي من صغيرها الى كبيرها، وهذا النوع من أنواع الروبورتاج يختلف عن التقرير الي لان التقرير الي يقوم بموجبه الصحفي بسرد وقائع الزيارة أو وقائع الندوة الصحفية. (لعقاب، 2010، ص88).

روبورتاج الموضوع

هو ذلك الذي يدور حول القضايا والاحداث غير الأنية ولا يلتزم بتقديم اخبار ومعطيات مرتبطة بالحدث عينه، بل يطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الانساني إن أشهر الروبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات، وهي عادة روبورتاجات غير أنية أي لا ترتبط بالحدث مثل الروبورتاجات التي تدور حول موضوع الطفولة والبيئة وحوادث المرور والقرى والمدن والمناطق السياحية والمنشآت، وتارة ما يكون هذا النوع من الروبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية من الروبورتاجات المرتبط بالحدث، كما يكون هذا النوع أطول من حيث الحجم الزمني. (لعقاب، 2010، ص91)



## الفصل الثاني: الروبورتاج المصور مدخل عام

التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع

تجد في هذا التصنيف عدة أنواع للروبورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منها:

روبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية والاحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا

الأمن والإرهاب وغيرها

روبورتاج اجتماعي: يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة والمرأة والبطالة والمخدرات والتشرد

روبورتاج ثقافي: يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة وبيع الكتب والتردد على المكتبات والمكتبات

الفكرية واستطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية.

روبورتاج سياحي: هو نوع من الروبورتاجات التي تركز على الاماكن والمناطق والمنتجعات السياحية.

روبورتاج قضائي: هو نوع من الروبورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة المتعلقة

بالمواضيع الاجتماعية

روبورتاج رياضي: يتعلق بالمواضيع الرياضية كالاستطلاع منشأة جمهور الرياضيين والمشجعين وكل

الامور المتعلقة بالرياضة.

روبورتاج حربي: وهو نوع من أنواع الروبورتاجات التي تدور في المناطق الساخنة مثل الحروب والتوترات

والنزاعات المسلحة والحروب الأهلية وغيرها. (لعقاب، 2010، ص 88-89)

التصنيف الرابع: وفق المدة الزمنية

1-الروبورتاج القصير (السرير):

هو ابسط انواع الروبورتاجات واكثرها سهولة، وهو قصير جدا يدعى روبورتاج الاحداث الساخنة او

الحدث الموضوعي الخام، والذي يشكل المادة الاولية المدونة في النشرات الإخبارية، ومضمونه احداث راهنة في

زمان ومكان محددين، يقوم الصحفي فيه بالاجابة على الأسئلة التالية: من، ماذا، متى، أين، ولا تزيد مدته

عن دقيقة ونصف الى اربع دقائق. (بليبيل، 1999، ص 67)

2-الروبورتاج المتوسط: ينقسم الى نوعين:

الروبورتاج المعمق:

يقوم الصحفي بالتعمق في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره، ويشمل المادة الاعلامية للمجالات

الاخبارية المصورة والحصص الخاصة الاسبوعية، ويقوم بالإجابة على الاسئلة التالية: من، ماذا، كيف؟

(دروبي، 1998، ص 23)

الروبورتاج التحليلي:

ينطلق من واقعة معينة او ظاهرة، ويحاول الكشف عن الدوافع التي ادت الى وقوع الحدث، وتحليل

اسباب الظاهرة واستخلاص نتائجها، وغالبا تكون مدته الزمنية من 13 د الى 26 د، ويتميز هذا النوع بالإمضاء

## الفصل الثاني: الروبورتاج المصور مدخل عام

### الروبورتاج الطويل (الكبير):

يعالج مواضيع مختلفة بما فيها عالم الحيوان والرياضة ويستغرق مدة زمنية بين 45د-50د. (دروبي، 1998، ص23)

### 6- أشكال الروبورتاج المصور:

#### الروبورتاج المعتمد على الكلام والقاء المحاضرة:

حيث يقصد به الروبورتاج الذي يؤسس على الكلمة او الحديث الذي يقوله المتحدث الضيف، سواء كان متخصص او خبير وبالتالي يكون لابد من تسجيلها  
الروبورتاج الواقعي الذي يتسم بالنقل الحي:  
ويقصد به الروبورتاج الذي يقوم بنقل الحدث مباشرة من مكان وقوعه بالصوت والصورة، بحيث يكون من واقع الحياة بحيث يتم نقلها عبر الاثير.

وبالتالي يعتبر هذا الروبورتاج جزء مهم من حياة الناس وذا تأثير مباشر على المشاهدين، مما يجعلهم بمثابة شاهد عيان على الحدث او القضية المطروحة

#### روبورتاج المقاطع الصوتية او المصورة:

ويقصد به الروبورتاج الذي يجمع ما بين مجموعة من الأشكال والوثائق الصوتية المرئية، بالإضافة الى النصوص والتعليقات وعليه يتم الربط بينهما من خلال عملية المونتاج، ويتناول هذا النوع من الروبورتاج تسجيلات ووثائق تتناول احداث ملموسة، بالإضافة الى اشخاص مهمين في المجتمع المحلي وبارزين  
روبورتاج التعليق :

ويقصد به الروبورتاج الذي يقوم من خلاله المعد، بحيث يكون ذلك من خلال التعليق على الوثائق والمادة المصورة، بحيث يجب ان يكون التعليق بصوت المقدم بالإضافة الى ما سجله من وثائق صوتية مرئية تم إعدادها في أماكن الحدث. (هيكل، 1995، ص70)

### 7-وظائف الروبورتاج المصور:

توثيق الاحداث الجارية: يتعين على مصور الروبورتاج توثيق الاحداث الجارية مثل المظاهرات، الكوارث الطبيعية، الفعاليات الثقافية، والاحداث السياسية، مع التركيز على التقاط اللحظات الحاسمة والرمزية  
توثيق القصص الانسانية: يقوم مصور الروبورتاج بتوثيق القصص الانسانية المؤثرة والتحديات التي يواجهها الافراد والمجتمعات، مما يساهم في ابراز القضايا الاجتماعية والانسانية.  
تغطية الاخبار: يعمل مصور الروبورتاج جنبا الى جنب مع الصحفيين لتوثيق الاخبار والاحداث الهامة، مما يساهم في تعزيز تقارير الاخبار وابراز الجوانب المرئية للقصص

## الفصل الثاني: الروبورتاج المصور مدخل عام

التصوير الفني: يستخدم بعض مصوري الروبورتاج مهاراتهم الفنية لانتاج اعمال تصويرية فنية تعبر عن فكرة معينة او تروي قصة معبرة بطريقة فنية وابداعية

توثيق الثقافات والتراث : يعمل مصوري الروبورتاج على توثيق الثقافات والتراث المحلي من خلال تصوير المهرجانات الثقافية، والتراث الشعبي، والفنون التقليدية، مما يساهم في حفظ وتوثيق التراث الثقافي

تتطلب وظائف الروبورتاج المصور مهارات تقنية وفنية متقدمة في التصوير،بالاضافة الى القدرة على التفكير الابداعي والتفاعل الفعال مع البيئة والموضوع المراد توثيقه، كما يجب ان يكون مصور الروبورتاج على دراية بأخلاقيات المهنة وقوانين الخصوصية المتعلقة بالتصوير . (الخليفي، 2005، ص 121).

## الفصل الثالث : إعداد الروبورتاج المصور

1.بنية الروبورتاج المصور

2.قوالب الروبورتاج المصور

3.مراحل اعداد الروبورتاج المصور

4.شروط الروبورتاج المصور

5.اسلوب الروبورتاج المصور

6. مصادر الروبورتاج المصور

7. معد الروبورتاج المصور

8. علاقة الروبورتاج المصور

بالفنون الاخرى



## الفصل الثالث: اعداد الروبورتاج المصور

### 1-بنية الروبورتاج :

الروبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق، سواء في الصحافة المكتوبة أو المرئية وانطلاقا من خصوصية الروبورتاج الصحفي والمميزات التي يتصف بها فإننا نرى أن الروبورتاج الآني يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن أنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع، في حين يستعمل الهرم المعتدل في الروبورتاج الموضوعاتي حيث يتم فيه الاعتماد على عنصر التشويق

يتكون الروبورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من عنوان، مقدمة، جسم وخاتمة. وكتابته تتعلق بالابداع الصحفي لان الروبورتاج ابداعي اولا وقبل كل شي. (ساعد، 2009، ص 49)

#### العنوان :

العنوان بالنسبة للروبورتاج هو الواجهة او نقطة الاستئناف للقارىء او المستمع او المشاهد، فالكثير منهم يلتقي بقراءة او استماع او مشاهدة العنوان دون متابعة نص الروبورتاج ما لم يجذبه اليه وقد يتحول العنوان من اعلان عن سلعة الى سلعة في حد ذاته وذلك بحكم نفوذه القوية والمكانة التي يحتلها في عالم الصحافة، وهناك من يشبهه ب "المدفعية التي تمهد لزحف المشاة والدروع"

يتشكل عنوان الروبورتاج من عنوانين: إشارة ورئيسي، يجب أن تكون العناوين في الروبورتاج وصفية، تعبر بصدق وشفافية عن مضمون الروبورتاج .

مثال تقرت لأولؤة الجنوب المنسية، وقد يكون عنوان الإشارة أحيانا متضمنا في العنوان الرئيسي، مثل: هكذا تقي بومرداس وهكذا تموت.

#### المقدمة :

يجب ان تكون جرارة تسمع للمتابع بالدخول في موضوع الروبورتاج دون شعور، وتخضع المقدمة ايضا لابداع الصحفي وتعتبر المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع او تحديد عناصر المكان، واهم المقدمات الصالحة للروبورتاج

مقدمة تمهيدية: التمهيد للموضوع بالطريقة التي يراها الصحفي

مقدمة تحديد المكان: يحدد فيها الصحفي مكان الروبورتاج كموقع مدينة مثلا

مقدمة تحديد الموضوع: أي تحديد موضوع الروبورتاج مثل الانتحار ، التشرذم وغيرها من المواضيع

#### الجسم :

نظرا لان الروبورتاج ياخذ بعض سمات الادب فانه يسعى الى تصوير واقع الحدث او الموضوع كما هو ، مركزا على حوالب الزمان والمكان والفاعلين فيها، وباسلوب تعبيرى بليغ وحيوي وفعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة ، حتى وان كان النص في الصحف ومواقع الانترنت فتركيز الروبورتاج على لغة التمشهد تجعل المتابع يشعر وكأنه يعيش اللحظة لحظة القيام بالروبورتاج

## الفصل الثالث: اعداد الروبورتاج المصور

ومادام المحرر هو الذي يشيّد بنيان الروبورتاج بنفسه، والروبورتاج لا يتوقف عند الكشف عن الحالات وعن أساليبها وظروفها وأبعادها وانعكاسها، فعليه أن يقدم احكامه وتقييماته بشأن موضوعه .  
وإذا كانت الصورة في الروبورتاج المصور هي التي تحسد جسم الربورتاج فإن الاطراف المشاركة في صياغة الحدث او المتأثرة به هي التي تصنع باصواتها جسم الحدث في الروبورتاج الإذاعي، أما في الروبورتاج المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين  
الخاتمة :

لا تخرج خاتمة الروبورتاج عن السياق الزمني والمكاني للموضوع ، وقد تكون مفتوحة او مغلقة في شكل خلاصة او توقعات توجه قارئ الروبورتاج . (رزاق، 2008، ص 111-112)

### **2 قوالب الروبورتاج المصور:**

ليس هناك قالب فني معين وثابت لكتابة الروبورتاج ، ولكن الذي يقرر شكل القالب الفني له هو معد الروبورتاج، فهو الذي يحدد الطريق الذي يسلكه في كل حالة في ضوء الفكرة وطبيعة الموضوع أو الحدث الذي يتناوله الروبورتاج، إذ ان إعداد روبورتاج حول الأحداث السياسية الجارية يختلف بالضرورة من إعداد روبورتاج يتناول موضوعا ثقافيا مثلا.

وعلى الرغم من وحدة هدف الروبورتاج في البحث عن الحقيقة وكشفها للجمهور المستهدف إلا أن شكله وطريقة بنائه الفني تختلف من موضوع الى آخر ومن بلد إلى آخر وتتعدد الأساليب الفنية لكتابة الروبورتاج وفقا لسياسة المؤسسة الاعلامية، وان على كاتب الروبورتاج اختيار القالب أو الشكل المناسب له ولا توجد علاقة لمدة وقوع الحدث مع الروبورتاج فقد يقدم روبورتاج لمهرجان يستمر لايام عدة في دقائق فقط ويتم ذلك ضمن قالب فني مناسب.

وفي القوالب جميعها فإن الخروج من المقدمة الى جسم الروبورتاج يحكمه التدرج الطبيعي للانتقال وعدم القفز بشكل مباشر إلى الموضوع، فعن طريق تقديم الأسباب المهمة التي دعت إلى تناول الموضوع، يبدأ الدخول التدريجي عبر الإجابة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الروبورتاج على وفق قالب أو أكثر من القوالب الفنية المعروفة للروبورتاج، وهذا الأمر يتطلب من كاتب الروبورتاج البحث في مضمون المادة الصحفية والنظر إلى أي القوالب التي تتناسب معها

يشير بعض المختصين إلى أن شكل الروبورتاج عموما هو شكل الهرم المعتدل إذ يبدأ بالتقديم للمشكلة التي يعالجها الروبورتاج ثم المقابلات والوصف والانطباع الذي يتولد عند المحرر، فالخاتمة التي تتوصل إلى حل المشكلة التي ينبغي أن تكون قاطعة ومشحونة بالحيوية. وتستمد الخاتمة خصائصها من طبيعة الروبورتاج نفسه، فإذا كان من النوع الاعلامي الذي تعرض فيه الحقائق والآراء المختلفة فإن الخاتمة المناسبة له هي تلك التي توجز مجموع الأفكار والآراء وتربطها مع بعضها البعض وتستخلص منها النتائج المنطقية المترتبة على

## الفصل الثالث: اعداد الروبورتاج المصور

المعلومات والأحاديث والآراء. أما موضوعات البحث في المشاكل العامة فالخاتمة المناسبة لها هي التي تقدم اقتراحات إيجابية وحلولا فيما يتصل بالمسائل العامة المطروحة للمناقشة والدراسة.

لقد اختلفت تصنيفات القوالب الفنية لكتابة الروبورتاج تبعا للاختلاف خبراء الاعلام على النحوالاتي :

### أولا- قالب الهرم المقلوب (المعكوس):

يعني هذا القالب أن الأخبار تشبه الهرم المقلوب وهو يتكون من جزأين قاعدة الهرم المقلوبة (القمة) وجسم الهرم. حيث يكتب في قاعدة الهرم أهم وأبرز معلومة في الخبر يؤكد هذا القالب على أهمية الجمل الأولى القليلة من الخبر أما المعلومات الأقل أهمية فتوضع في القاعدة السفلى من الهرم حيث تأتي التفاصيل في جسم الخبر الأهم فالمهم فالأقل أهمية. وفي هذا القالب تكون الفقرات قصيرة بحيث تسهل قراءتها واختصارها. وتكون الوقائع منظمة والمعلومات والبيانات مرتبة حسب أهميتها. إذ تكتب في كل فقرة من الفقرات موضوعا محددًا وتكون الفقرات بمجموعها متسلسلة مترابطة ومتتابعة.

وهذا النوع غالبا ما تستخدمه وكالات الأنباء التي تبث أخبارا مطولة فيستفيد منه كل حسب حاجته. وهو من أبسط أساليب تنظيم الأخبار القصيرة الذي يتكون من استهلال ثم متن الخبر أو تطوره وتفصيلاته حسب الأهمية من الأعلى وهو بدون خاتمة.

مميزات قالب الهرم المقلوب أنه:

- 1.يسهل على كاتب الخبر أن يرتب الأحداث داخله بسرعة.
- 2.يستطيع المحرر أن يختار المفردات الأساسية من الخبر لتكون جوهر العنوان وذلك بقراءة الفقرات

الأولى

- 3.يمكن الصحف والمجلات من التكيف مع المساحة المتاحة
- 4.تمكن القارئ من تحديد أهمية الخبر بالنسبة له بسرعة.
- 5.هذا القالب يمكن القراء من الحصول على الأساسيات بسهولة ويمكن المحررين من الاختزال.
- 6.الفقرة الأولى قوية وهو الأمر الذي يتطلبه كتابة الخبر في كل القوالب والأشكال الصحفية الأخرى.
- 7.انه اقدر الوسائل على نقل المعلومات فالناس عادة لا ينفقون الكثير من الوقت لقراءة الاخبار ويكتفون بقراءة الجمل الأولى يساعد القارئ المشغول على الاكتفاء بمقدمة الخبر حيث اهم مافيه
- 8.يساعد (من الناحية التحريرية) في اختصار أي جزء من التفاصيل غير المهمة التي تأتي في نهاية الخبر، حيث ان المساحة المخصصة للخبر تشكل دائما مشكلة بالنسبة للصحف
- 9.سهولة اختيار عناوين الخبر في المقدمة وان تكون المقدمة او الاستهلال كاملا وافيا بالغرض طالما

القارئ يستطيع ان يستغني عن بعض التفصيلات في المتن ([www.slideplayer.com](http://www.slideplayer.com)، 2024)

## الفصل الثالث: اعداد الروبورتاج المصور

### ثانيا- قالب الهرم المعتدل:

يشبه هذا اللون من الهرم العادي كما نراه ونعرفه إذ أن له قاعدة وجسم ومقدمة أو قمة للهرم. أي أنه ينقسم إلى ثلاثة أجزاء وليس جزأين حيث تعتبر مقدمة (قمة) الهرم مدخلا يمهد لموضوع الخبر وبه بعض المعلومات الأقل أهمية. والجزء الثاني هو جسم الخبر حيث التفاصيل الهامة ولكنها ليس بأهمية الأخبار التي تكون في الجزء الثالث من الهرم وهي الخاتمة التي تحتوي على أهم الحقائق أو أبرز وقائع الخبر وهو شبيه بكتابة القصص والروايات التي تترك القارئ حتى نهاية القصة لتقول له زبدة الكلام وأهم ما فيه. (العبادي، 2021، ص71)

### ثالثا- قالب التتابع الزمني:

وهو من أقدم النماذج (القوالب) المستخدمة ويعني سرد الأخبار أو تقديمها بالشكل الذي وقعت فيه أي أن عناصر الخبر تظهر بنفس التسلسل الذي حدثت فيه كأسلوب تدوين الوقائع والاجتماعات. بحيث يبدأ الخبر الذي يأخذ شكل التتابع الزمني استهلال موجز عبارة عن فقرة أو فقرتين ثم ينتقل إلى صلب الخبر بسرد أو تدوين وترتيب القصة الخبرية حسب تسلسل وقوعها ثم إن كان من زيادة يكتب معلومات إضافية مكملة للحدث أو الخبر. (العبادي، 2021، ص67)

الخاتمة. تستخدم الصحف هذا القالب في الموضوعات ذات الطابع الإنساني وهو قريب من الهرم المعتدل حيث يبدأ من القمة إلى القاعدة مروراً بصلب أو جسم الموضوع.

### رابعا- قالب التشويقي:

أي الاحتفاظ بالعناصر المهمة للخبر حتى النهاية وبذلك يكون نقيضاً للهرم المعكوس أي تشويق القارئ وجذب اهتمامه لمواصلة القراءة حتى النهاية.

وغالباً ما يستخدم في هذا القالب الأخبار الموجزة لأنه يكون عبارة عن فقرتين أو ثلاثة، وبذلك يمكن وضعه في أماكن مختلفة لسهولة التحكم فيه من حيث المساحة، ومن مزاياه أنه أكثر تشويقاً ودرامياً، وأنه أسهل على الفهم ولا يمكن اختصاره وتكتشف عناصره التشويقية بصورة طبيعية، من عناصر التشويق: (الجنس، الترقب، المال، الصراع، الجريمة...). ([www.slideplayer.com](http://www.slideplayer.com)، 2024)

### خامسا- قالب السرد المباشر (الطولي):

أسلوب السرد المباشر للأخبار من البداية حتى النهاية وهو في عالم الصحف اليومية مقتبس من المجالات إذ أن قارئ المجلة لا يكون اهتمامه إخباري فهو لا يشتري مجلة لمعرفة الأخبار الساخنة أو الطازجة كما هو الحال في الصحف وخصوصاً اليومية، وهو أسلوب يروي به الكاتب الموضوع من بدايته إلى نهايته المنطقية أي أن على القارئ أن يقرأ الموضوع حتى نهايته لكي يعرف ما حدث وهذا اللون يكون مفيداً أكثر في الموضوعات الصغيرة أو القصيرة. (العبادي، 2021، ص76)



## الفصل الثالث: اعداد الروبورتاج المصور

### سادسا- القالب أو النمط غير الطولي:

ويناسب هذا النمط الأخبار المنشورة على شبكة الانترنت ويقوم على وجود صلات متعددة تسمح للقراء باختيار الترتيب الذي يريدون من خلاله الوصول إلى المعلومات التي يتضمنها الخبر. يأخذ هذا القالب شكل الشجرة متعددة الفروع والأغصان. ([www.slideplayer.com](http://www.slideplayer.com)، 2024)

### سابعاً: القالب التجميعي (المقاطع):

وفي هذا القالب تقدم القصص الإخبارية التجميعية أي تجميع عدة قصص إخبارية متشابهة وتقديمها في قالب واحد، بحيث يكون كل مقطع على أنه خبر مستقل له مقدمة وجسم وخاتمة. مثال عدد كبير من حوادث الطرقات يمكن صياغتها في خبر واحد أو تقديمها في شكل واحد، مثال أخبار السياحة في الأردن، أخبار موسم الزيتون، إي الأخبار ذات القيمة الإخبارية الواحدة أو المتساوية إلى حد كبير. ويمكن لهذا النوع من الأخبار أن نسميه جولة إخبارية تضم عدة موضوعات ذات طبيعة متشابهة كحالة الطقس في العالم. كما يمكن لهذا النوع أو القالب التجميعي أن يجمع أخبارا أخرى غير متشابهة ولكن بدون استهلال أو فقرة مقدمة كأن يجمع أخبار طرائف من العالم أو تحت اسم من هنا وهناك أو عالم غريب فيذكر به خبرا عن أعشاب الدجال وآخر عن حزام ديانا وثالث من أجل الأطفال ورابع شغب الطيور. (العبادي، 2021، ص 77)

### ثامنا- قالب الدورق (الساعة الرملية):

تشبه بدايته نموذج قالب الهرم المقلوب حيث تضم أهم المعلومات في أعلى الخبر، ثم يحتوي على سرد تتابعي لبقية الخبر. وفي هذا الشكل يوضح الاستهلال أهمية الموضوع وجوهره ثم تأتي بعد ذلك التفاصيل بأسلوب قصصي تقليدي من البداية حتى النهاية. ولكن هذا القالب يحتاج إلى نوع من الكتابة الإبداعية أو المقدررة اللغوية بحيث يستطيع أن ينسج الصحفي تفاصيل القصة الخبرية أي تكون له مقدررة لغوية عالية وخيال وملكة صحفية تجمع شتات القصة في نسيج واحد، مثل تصوير مشهد محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين، أي وصف المحكمة والقاعة والقاضي وحتى حالة الأمة العربية التي تتجه أنظارها جميعا إلى شاشات التلفزيون. ([www.slideplayer.com](http://www.slideplayer.com)، 2024)

### تاسعا- قالب بيضة الإوزة (الدائرة):

هذا القالب يعني أن نبدأ بمقدمة معينة للخبر ثم نعود إليها في النهاية أي ربط المقدمة بالنهاية، ويجب أن تكون النهاية محكمة ذات تأثير درامي. وهو على عكس الهرم المقلوب الذي ترتب فيه الوقائع حسب تدني درجة الأهمية حيث يمكن لكاتب القصة الخبرية أن يبدأ من أي نقطة يريد ليس بالضرورة من الأهم إلى الأقل أهمية أو العكس فهو يبدأ حيث يريد ويدور الخبر بالطريقة الفنية التي يراها لتقديم الخبر بشكله النهائي ولكن عليه أن يبدأ ببداية جذابة ونهاية مشوقة. مثال "توجهت الأم بطفلها المريضة إلى المستشفى لإنقاذها فانشطرت السيارة إلى نصفين وماتت الطفلة". ([www.slideplayer.com](http://www.slideplayer.com)، 2024)

## الفصل الثالث: اعداد الروبورتاج المصور

عاشرا : القالب الماسي:

يبدأ هذا القالب بفقرة "قصة أو رواية أو مثال عن شخصية" ثم ينتقل إلى الفقرة الرئيسية أو الجوهرية التي تبرز عندها النقطة الأساسية في الموضوع وهو بمعنى آخر قريب جدا من قالب الهرم المعكوس التقليدي حيث تناقش القضايا ذات الصلة وخلفية الموضوع بتسلسل وحسب أهميتها "يضرب أمه ويطردها من الشقة ليتزوج فيها". انتشر هذا القالب في أوروبا في الصحف الأسبوعية بشكل أكبر لأن كتابها لديهم فسحة من الوقت للكتابة وقدرة على استخدام الطرائف والنوادر في نسيج الأخبار أكثر من كتاب الصحف اليومية. الكاتب هنا مخير في اختيار انطلاقاته (فقترته) الأولى بالطريقة التي يشاء ولكنه مطالب بذكر التفاصيل المهمة بشكل متناغم مع انسيابية الأسلوب. ([www.slideplayer.com](http://www.slideplayer.com)، 2024)

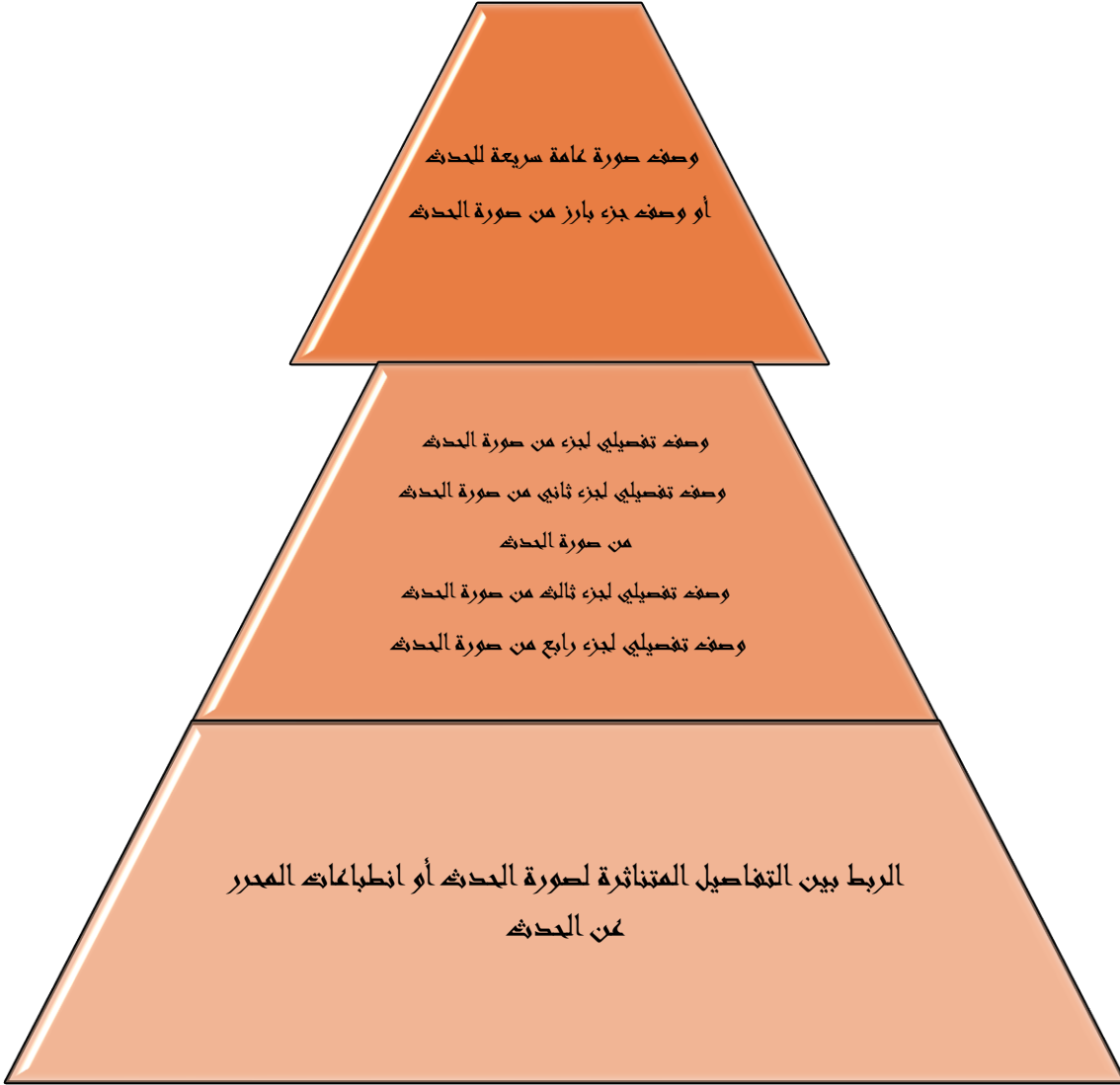
### 11 . قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي :

وفي هذا القالب يعرض محرر الروبورتاج وبشكل موضوعي القضية أو المشكلة التي يتناولها الروبورتاج من خلال مقدمة يحرص فيها على إثارة اهتمام المستمع بالموضوع وتأخذ هذه المقدمة اشكالا عدة منها قيام المحرر بالتركيز على الزاوية الأساسية لموضوع الروبورتاج ، اما بقية زوايا الموضوع فيعرضها في جسم الروبورتاج ، ثم تأتي الخاتمة لتقدم خلاصة ما انتهى اليه المحرر من اراء وتصورات او حلول للقضية او المشكلة التي يتناولها روبورتاجه ([www.slideplayer.com](http://www.slideplayer.com)، 2024)

وقد تأخذ المقدمة شكل التلخيص السريع لزوايا الموضوع جميعها، ثم عرض كل زاوية من هذه الزوايا بالتفصيل في جسم الروبورتاج ، وهناك ايضا المقدمة القصصية التي ترمي الى اثارة تعاطف المستمع مع موضوع الروبورتاج اما الخاتمة فتتولى تقديم خلاصة النتائج التي توصل اليها المحرر ، وقد تكون في شكل التأييد او المعارضة لرأي من الآراء التي طرحت داخل جسم الروبورتاج ، وقد يتبنى الصحفي اتجاها جديدا لم يذكر في الجسم ، ولكن يجب ان يكون هذا الراي منسجما مع مجموعة الشواهد والادلة التي وردت في الروبورتاج. ([www.slideplayer.com](http://www.slideplayer.com)، 2024)

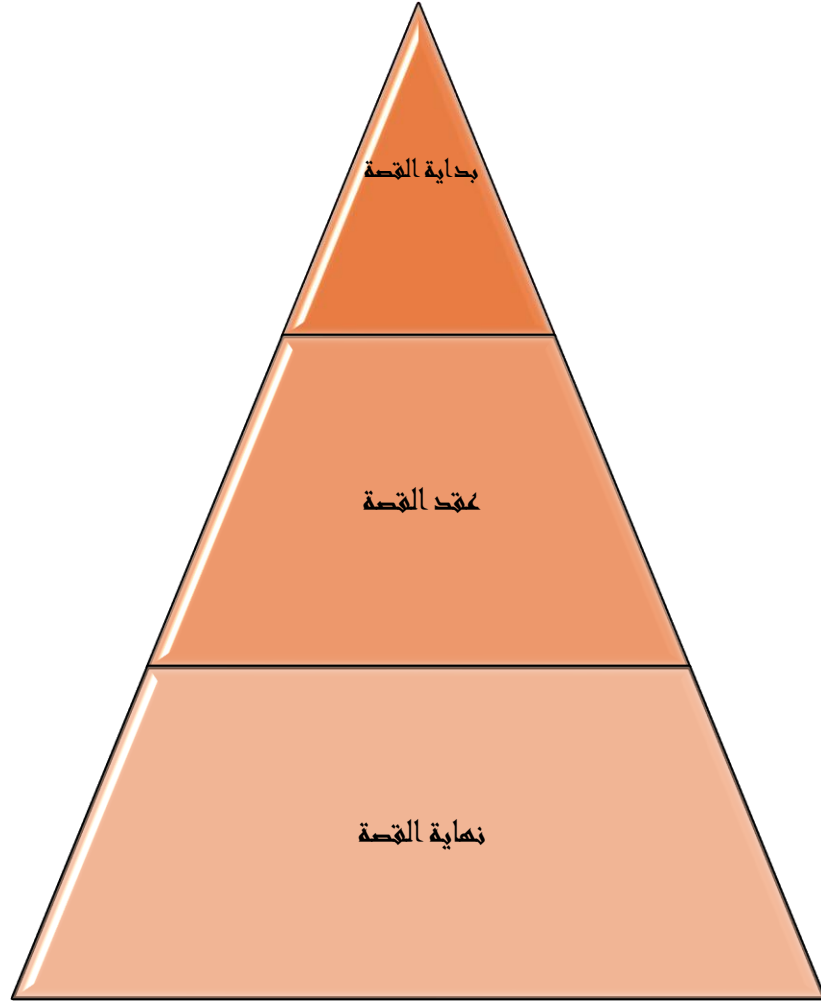


الشكل (1) يوضح طريقة كتابة الروبورتاج وفق قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي



الشكل (2) يبين طريقة كتابة الروبورتاج وفق قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي

(2024، [www.slideplayer.com](http://www.slideplayer.com))



الشكل (3) يبين طريقة كتابة الروبورتاج وفق قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصصي

(2024 ، [www.slideplayer.com](http://www.slideplayer.com))

### 3 مراحل اعداد الروبورتاج المصور:

#### أولاً: اختيار فكرة الروبورتاج

تعد هذه المرحلة من اهم المراحل في العمل فهي تعد بمثابة نقطة البداية او النقطة الاساسية التي تنطلق منها الدراسة ففي هذه المرحلة يتم اختيار الروبورتاج والذي يجب ان يكون مستوحى من الاحداث الجارية او مرتبطة بالقضايا التي تشغل المجتمع ثم تحويل الفكرة الى كلمات وصور على الورق مع تحديد مختلف الزوايا التي ستتم معالجتها في الروبورتاج، لتتضح بذلك المعالم الأولية للروبورتاج المراد انتاجه وتوقع الصعوبات الممكنة مواجهتها اثناء انجاز العمل (خليل، 1982، ص10)

#### ثانياً. مرحلة ما قبل التصوير:

مرحلة الاعداد للعمل بحيث ان الصحفي هنا يقوم بجمع ما استطاع من وثائق وأرشيف ومعلومات واستجابات للأشخاص الذي لهم علاقة بالموضوع المعالج هذا ان لم يكن الصحفي مختصاً، اما اذا كان

## الفصل الثالث: اعداد الروبورتاج المصور

مختصا فان نظرة سريعة على ملف الموضوع تكفيه وتساعد على الاعداد لهذا العمل بعد ذلك يضع خطة عمل ينتقل اثرها الى المرحلة التالية

ثالثا.مرحلة التصوير:

تحتاج هذه المرحلة الى وسائل التصوير والتسجيل مثل الة الكاميرا، الة التسجيل، وضبط الصوت فيصور الصحفي ما يهيمه وما يمكن ان يساعده من صور، ويسجل كل الاستجابات الهامة مع الشخصيات المعنية بالموضوع فهي عبارة عن جمع المادة الخام التي لا تهيم ولا تصير جاهزة الا بالانتقال بها الى المرحلة الثالثة

رابعا.مرحلة ما بعد التصوير:

تبدأ هذه المرحلة بعد جمع المادة الفيلمية ومشاهدتها حيث يضع الصحفي هيكل الروبورتاج المراد إنجازه كما يعلق على الموضوع ويتم ذلك بعملية المونتاج والميكساج .

فالمونتاج هو عملية تتم بعد تسجيل الصوت او الصورة في حالة مونتاج الفيديو وهي عبارة عن القص وتركيب المقاطع او تكرارها او حذفها او إزالة الشوائب منها او إزالة أجزاء لا تريدها في العمل. (كرم، 1992، ص60)

### **4.شروط الروبورتاج المصور:**

قبل الشروع في كتابة الروبورتاج نحتاج الى تحديد زاوية المعالجة، ويقصد بها مراعاة الخط السياسي للمؤسسة الإعلامية، والمساحة والوقت المخصص للروبورتاج على ان تكون رواية الحدث بطريقة تمزج بين الذاتية والموضوعية، وتعني بالتفاصيل المتعلقة بمكان الحدث وما جرى فيه

تحديد الموضوع، تحديد الهدف، تحديد زاوية المعالجة

اختيار مصادر المعلومات وترتيبها

التوازن بين الصوت والصورة

عدم الاكثار من المعلومات والأرقام

مدة الروبورتاج الاخباري بين 1.30 د و 4 دقائق

اما الروبورتاج المرتبط بموضوع فمدته 26 دقيقة

عند اختيار شخصيات الروبورتاج يجب اختيار تلك المتعلقة مباشرة بالحدث او صانع الحدث

الدقة في ذكر أسماء الشخصيات ومناصبها، ظهور هذه المعلومات اسفل الشاشة كلما ظهرت

ترتيب ظهور الشخصيات على الشاشة حسب الأهمية، مع التنوع في أماكن المقابلات حتى لا يمل

المشاهد

يقف الصحفي قريب من المستجوب حتى ينظر اليه ولا ينظر للكاميرا

## الفصل الثالث: اعداد الروبورتاج المصور

المصور يختار المقاطع وهي: مقطع كبير جدا ، مقطع كبير ، مقطع مقرب ، مقطع عريض ، المقطع الأمريكي ويركز على الحدث والحركة. (العياضي، 1991، ص10)

### **5. أسلوب الروبورتاج المصور:**

يقوم الروبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور كما هو، وهو كما يقول الدكتور سامي ذبيان الروبورتاج تصوير الكلمات تتحول معه الكلمة والجمل إلى الكاميرا. وهذا يعني أن الصحفي الذي يكتب الروبورتاج يجب ان يتمتع بمقدرة على الوصف والسرد، ويستحسن في الروبورتاجات ان تكون الجملة حية مليئة بالصور والوصف وأحيانا ذات نسق شاعري وعلى هذا الاساس يربط الكثير من المختصين في فنيات التحرير بين كتابة الروبورتاج والكتابة الادبية، الا أن الروبورتاج ليس نوعا من أنواع الكتابات الادبية كالقصة والشعر والرواية، وإنما هو نوع صحفي خالص ياخذ من خصائص الادب الأسلوب واللغة أي يعتني بجمالية النص دون أن يؤثر ذلك على وظيفته التي هي نقل الواقع بطريقة وصفية، فهو يعتمد أسلوبا يمزج بين الاسلوب الادبي والاسلوب الصحفي، ومن هذا الامتزاج يولد أسلوب الروبورتاج الخاص والمتميز في اعادة تقديم الحقائق والواقع والخوض في أعماق الناس وفي نفس السياق يقول نصر الدين العياضي ان الروبورتاج هو جعل الاخرين يعيشون واقعة او وصف حالة يكون الأسلوب فيها مهما بنفس الدرجة مع أهمية المضمون. (العياضي، 1991، ص10)

وهكذا يمكن القول ان الأسلوب والمعلومة في الروبورتاج كلاهما مهم فلا ينبغي على الصحفي ان يقدمها بأسلوب جميل وشفاف وهذه هي الخاصية الرئيسية للروبورتاج لذلك يمكن القول ان أسلوب الروبورتاج ادبي صحفي ويبني على تقاليد وقوانين خالصة ولكن ليس بالنوع الصحفي الصافي الخالص بل يشكل نقطة الالتقاء بين العناصر الأدبية والصحافية. (لعقاب، 2010، ص94)

### **6. مصادر الروبورتاج المصور:**

تتعدد وتنوع مصادر الروبورتاج المصور وذلك نظرا لكثرتها وبرزها هي :  
الحس الإعلامي : هو الذي يفتح لصاحبه العديد من النوافذ ليطل منها على الالهام من مجريات الأمور والاحداث هو الذي يدفعه الى حسن الاختيار والانتقاء من بين الكثير  
القضايا السياسية  
القضايا الاقتصادية  
القضايا الاجتماعية  
الأخبار التي تطفو على السطح وتفرض على دائرة الضوء وتدخل في اهتمام الجماهير  
الأنشطة المختلفة .

## الفصل الثالث: اعداد الروبورتاج المصور

المصدر الاعتيادي الذي يتناول فيه المحرر موضوع الروبورتاج الخبري بطريقة العرض الذاتية مع الالتزام بسرد الحقائق والوقائع

المصدر غير المؤلف ويكون الموضوع فيه غير معروف لدى المستمعين، ويفرض نفسه على الصحفي لكي يعالجه على شكل روبورتاج

المصدر الدوري ويتمثل في الأحداث التي تلزم كل تغيير في التقويمات.

المصدر التكميلي لموضوع اختياري عام وفيه يكون موضوع الروبورتاج مكتملا

المصدر الدرامي وهو الذي تتوافر فيه عناصر الدراما.

المصدر التوجيهي يقوم كاتب الروبورتاج عن طريقه بتوجيه المستمعين وارشادهم

مصدر التجارب الشخصية. ويعد من أكثر مصادر الروبورتاج شيوعا

مصادر الفنون وهي التي تزود كاتب الروبورتاجات بالموضوعات الفنية المختلفة. (بليبل، 1999، ص 67)

### **7. معد الروبورتاج المصور:**

مادام الروبورتاج يختلف عن التقرير والتحقيق والصورة القلمية وأنواع مقالات الراي والتحليل، فانه يفترض في كاتبه ان يكون ملما بالأنواع الإعلامية كلها الى جانب امتلاكه ناصية اللغة، مادام الروبورتاج "قصة صحفية تتحمل السرد والحوار والتقطيع ثم التعليق كما يحتمل العودة الى الأرشيف والانتقال بين عدة اشخاص او عدة أماكن فان كاتب الروبورتاج الجيد هو الذي يمتلك أسلوبا قصصيا، لغة سليمة وخيالا خصبا، إضافة الى ثروة من المعلومات وانه صراحة فنان اديب يعرف كيف يتعامل مع ادواته ويوظفها لمصلحة موضوعه والمحرر الناجح هو الذي يرى ما لا يمكن للآخرين الانتباه اليه او يجب عليه الانتباه الى ما لا يراه الاخرين

وعلى المحرر معايشة الحدث بنفسه، لان ما يقدمه هو شهادة مصاغة بطريقة إعلامية ذات مسحة إنسانية، تضيف على الروبورتاج طابع الحيوية

ويرى البعض ان معد الروبورتاج الناجح يحتاج الى خبرة واسعة ومشاهدات متعددة لان الملاحظة لا تقوى الا بالمقارنة ويستطيع الصحفي ان يستعيز بالقراءة عن التي يعوزها، ولذلك تصبح الثقافة واتساع افاقها عاملا مهما في تقوية القدرة على الملاحظة التي يقوم عليها كل روبورتاج ناجح. (العبادي، 2021، ص 50)

### **8. علاقة الروبورتاج المصور بالفنون الأخرى:**

يتزايد استعمال الروبورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر ويتطور باستمرار لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضافة التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية، غير ان بعض الصحفيين يستخدم اسم التحقيق او التقرير للدلالة على الروبورتاج او العكس، فمن خلال ما يلي سنوضح الفرق بين الروبورتاج والتحقيق والتقرير والبورتريه



## الفصل الثالث: اعداد الروبورتاج المصور

### 1. علاقة الروبورتاج بالتحقيق

يجري التحقيق حول قضية او ظاهرة او مشكلة ويهدف الى تفسيرها وشرحها وتحليلها بينما لا يهدف الروبورتاج الى التفسير والتحليل وانما يسلط الضوء على القضية وعلى الأشخاص، ان التحقيق يعتمد الأسلوب الرزين واللغة الأقرب الى اللغة الفكرية بينما الروبورتاج يتميز بجمالية اللغة ورشاقة التعبير وشفافيته.

### 2.الروبورتاج والتقرير:

يتفق الروبورتاج والتقرير في ضرورة نزول الصحفي الى الميدان ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة الا بالقدر القليل ، ويتفقان أيضا في ان كلاهما يقدم على نقل الواقع الى الجمهور اما الاختلاف فيتمثل في عدة جوانب أهمها ان التقرير يهدف الى نقل الحدث نقلا كرونولوجيا لما جرى مع إضافة التفاصيل، اما الروبورتاج فلا ينقل الحدث بل يصفه ويصف سلوكات الناس في اطار هذا الحدث، يختلف الروبورتاج عن التقرير في شكل المعالجة وتقديم الدافع الى الجمهور حيث ان الروبورتاج اقدر على الوصف والتقرير اقدر على السرد ونقل التفاصيل

### 3.الروبورتاج والبورتريه :

يوجد اختلاف واضح بين الروبورتاج والبورتريه نلخصه فيما يلي:  
يعتبر الواقع المعين والاحداث والواقع مصدر رئيسي للروبورتاجات بينما الأشخاص هو مصدر البورتريه ان الشخص في الروبورتاج ليس المقصود في حد ذاته انما تجمع منه المعلومات فقط بينما البورتريه هو المقصود، الروبورتاج ينقل ويصف بينما البورتريه يحكي ويصف. (العياضي، 1991، ص133)

# الاطار التطبيقي

1 مرحلة ما قبل التصوير

2 مرحلة التصوير

3 مرحلة ما بعد التصوير

4 البطاقة الفنية

5 تصميم الشارة



## الإطار التطبيقي

### 1-مرحلة ما قبل التصوير:

#### التحضير :

تعد من اهم المراحل في انجاز الروبورتاج المصور ومن أهم أساسيات نجاح الروبورتاج ونقطة البداية التي ينطلق منها، وذلك بالاعتماد على خطة عمل مسبقة لخطوات إنجازه.

فبعد طرح الفكرة على الأستاذ المشرف واختيار النوع الصحفي الذي يتماشى وطبيعة الموضوع مع تحديد عنوان الروبورتاج والاتفاق على منهجية خاصة،

بعد ذلك قمنا بوضع خطة أولية لإنجاز الروبورتاج حيث تم كتابة وتحويل جميع افكارنا الى كلمات على ورق مع تحديد كل الزوايا ليتم معالجتها كما تم تحديد الاشخاص الذين لهم صلة بالموضوع والحصول على التراخيص للتصوير نظرا لحساسية الموضوع

علاوة عن اختيار اماكن التصوير، فريق التصوير، مكان تسجيل التعليق الصوتي، اختيار الشخصيات المراد اجراء المقابلات معها والتي تعتبر مصدر للمعلومات

#### مرحلة المعاينة:

قمنا فيها بمعرفة اماكن وتوقيت تواجد الأطفال على اثرها تم رسم خارطة طريق تتضمن أماكن ومواعيد التصوير الى جانب التنسيق مع مدراء القطاعات المعنية " مدير النشاط الاجتماعي والتضامن، مدير المفتشية الولائية للعمل " أستاذ علم الاجتماع، المحامي، طبيب نفساني " لتحديد أوقات للتصوير تتناسب مع التزاماتهم المهنية

#### السينوبسيس :

يتمحور موضوعنا حول واقع ظاهرة عمالة الأطفال في ولاية تبسة من خلال التعرف على الأسباب والظروف التي اجبرتهم على دخول عالم يفترض ان يكون للكبار، وابرار جهود مديرية النشاط الاجتماعي والمفتشية الولائية للعمل لحماية حقوق هذه الطبقة الهشة فضلا عن التطرق الى الجانب الاجتماعي الذي يدرس الدوافع التي تجبر الطفل على رمي المحفظة والالتحاق بسوق الشغل، الجانب القانوني الذي يمنع عمالة الطفل باي شكل من الاشكال ناهيك عن التعرف عن التغيرات النفسية التي تصيب الطفل وتأثيرها على تكوين وبناء شخصته

### 2-مرحلة التصوير:

هي مرحلة مهمة تضمن نجاح العمل المصور لذلك قمنا بتصوير كل ما يهمنا من اجل جمع المادة الخام وتسجيل كل اللقطات التي تخدم الموضوع وذلك باستعمال معدات ذات جودة بالإضافة الى تحديد المواعيد واجراء المقابلات والتي كانت كالتالي :

بدا التصوير يوم :

## الإطار التطبيقي

- ✓ 2024/02/13 على الساعة 11:00 تصوير الطفل (شاوش عبد النور) بائع متنقل للمياه
- ✓ 2024/03/17 على الساعة 12:30 تصوير الطفل (خالدي عبد العزيز) بائع أوراق الديول
- ✓ 2024/03/17 على الساعة 14:00 تصوير الطفل (حفظ الله رقيب) عامل بموقف السيارات
- ✓ 2024/03/26 على الساعة 16:00 تصوير الطفل (قايدي علاء) بائع حلويات متجول
- ✓ 2024/04/14 على الساعة 10:30 التوجه نحو مقر الجمعية الولائية وليد لرعاية وترقية نشاطات الطفولة اكااديمية الوليد لولاية تبسة حيث قمنا بإجراء مقابلة مع رئيس الجمعية السيد قاسم بدرة.
- ✓ 2024/04/14 على الساعة 11:00 تصوير الطفلة (بربوش رحمة) بائعة البلاستيك
- ✓ 2024/04/18 على الساعة 9:00 التوجه نحو المفتشية الولائية للعمل حيث قمنا بإجراء مقابلة مع رئيس مصلحة التقييم والتلخيص السيد بوجمعة سليم
- ✓ 2024/04/18 على الساعة 15:30 التوجه نحو مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن واجراء مقابلة مع المدير السيد ناصر ملواح
- ✓ 2024/04/21 على الساعة 12:30 التوجه نحو جامعة الشهيد دريد عبد المجيد لإجراء مقابلة مع أستاذ علم الاجتماع الدكتور بلغيث محمد الطيب في مكتبه
- ✓ 2024/04/28 على الساعة 9:00 التوجه نحو عيادة الأخصائي النفساني زارع المولدي واجراء مقابلة معه
- ✓ 2024/04/28 على الساعة 13:30 التوجه نحو مكتب الدكتور والمحامي محمد كنانة واجراء مقابلة معه

اما فيما يخص الأدوات التقنية اللازمة استخدمنا الميكروفون والكاميرا:

Camera : lumix Gh5

Lens ( العدسة ) : (12 -35mm f 28)

Microphones ( الميكروفون ) : Rode Pro Plus + Boyo m1 dm

Lighting ( الإضاءة المستخدمة ) : soft box + Video-Led + Reflector

Tripod ( الحامل الثلاثي ) + Electronic Stabilizer Ronin -S

Filters :Nd filter + Polarizer Filter

فيلتر البولاريزر (polarizer) هو عبارة عن عدسة تستخدم عادة في تصوير الكاميرا للتحكم في تأثيرات الإضاءة، يعمل عن طريق تصفية الضوء المنعكس من الاسطح غير المعدنية مثل الماء او الزجاج او السماء الزرقاء، مما يقلل من التوهج ويزيد من تباين الألوان ويعزز سطوع الصورة

## الإطار التطبيقي

فيلتر ND (ND=Neutral Density) هو نوع آخر من الفلاتر التي تستخدم في التصوير للتحكم في كمية الضوء التي تصل إلى عدسة الكاميرا، يستخدم في الظروف الساطعة حيث يقلل من كمية الضوء المار عبر العدسة دون أن يؤثر على لون الصورة، هذا يسمح بفتح فتحة العدسة دون أن تصبح الصورة مفرطة في السطوع أو تفقد التفاصيل في المناطق الساطعة.

بالإضافة إلى اعتمادنا على اللقطات التالية:

لقطعة واسعة: (Wide shot) تعرض المشهد بشكل كامل، حيث يظهر البيئة بشكل واسع دون التركيز على التفاصيل

لقطعة متوسطة: (Medium shot) تعرض جزءاً من البيئة مع التركيز على الشخص أو العنصر الرئيسي في المشهد

لقطعة قريبة: (close-up shot) تظهر تفاصيل محددة بشكل واضح، مثل وجه الشخص أو العنصر الهام في المشهد

لقطعة متوسطة قريبة: (Medium close-up shot) تعرض جزءاً من البيئة مع التركيز الأكبر على التفاصيل الوجهية أو الجسدية

لقطعة جامعة: (establishing shot) تعرض المشهد بشكل عام واسع لإعطاء الجمهور فكرة عن المكان والزمان قبل الانتقال إلى التفاصيل

لقطعة مقطعية: (cutaway shot) لقطعة تستخدم لإضافة تنوع أو تعزيز السرد، حيث تعرض عنصراً آخر غير الحدث الرئيسي

لقطعة تفاصيل: (detail shot) تظهر تفاصيل محددة أو عنصر مهم في المشهد، مثل يد تمسك قطع نقدية أو تمسك شيء ما

لقطعة فعالية: (action shot) تظهر حركة أو فعل محدد

لقطعة راكبة: (tracking shot) تعرض حركة الكاميرا أثناء متابعة حركة شخص أو شيء معين في المشهد

زوايا التصوير:

زاوية واسعة: (Wide angle) تستخدم لإظهار المشهد بشكل شامل وتفصيله بدقة

زاوية قريبة: (close-up) تسلط الضوء على تفاصيل محددة في المشهد مثل وجوه الأشخاص أو الأشياء

زاوية مرتفعة: (High angle) تستخدم للنظر من أعلى إلى أسفل المشهد، وقد تظهر الضعف أو التحكم

## الإطار التطبيقي

زاوية العمود: (Dutch angle) تستخدم لخلق جو من التوتر أو الغموض، حيث يتم ميل الكاميرا لجعل المشهد غير متوازن

زاوية العكس: (Reverse angle) تستخدم لعرض المشهد من زاوية مختلفة أو على الجانب الآخر من الشخص أو الأشياء في المشهد

زاوية السيرف: (Tracking shot) تستخدم لمتابعة حركة شخص أو شيء معين في المشهد

### 3-مرحلة ما بعد التصوير:

#### المشاهدة:

بعد الانتهاء من عملية التصوير وإجراء المقابلات، تأتي عملية المشاهدة لانتقاء احسن اللقطات التي تثير الموضوع، ومن خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة المادة المصورة لعدة مرات بدقة وتركيز حتى يتسنى لنا تحديد وضبط المشاهد واللقطات التي تخدم موضوع دراستنا والاستغناء عن ما لا نحتاجه تم بعدها وضع تصور اولي للعمل يكون كخطة قابلة للتعديل اثناء عملية التركيب ثم الشروع في كتابة السيناريو النهائي.

#### التركيب:

تعد مرحلة التركيب من اعقد واهم المراحل وعليه نجاح او فشل العمل السمعي البصري حيث قمنا بتجميع اللقطات ووضعها في مكانها المناسب ناهيك عن تبديل وترتيب بعض اللقطات بطريقة مخالفة لترتيب تصويرها لتتماشى مع السيناريو المعد ومن اجل الحصول على مادة سمعية بصرية استخدمنا برامج المونتاج التالية:

Adobe Premiere Pro 2024

DaVinci Resolve 18

#### نص التعليق

" عالم من البراءة والفرح، حيث يلهو الأطفال بلا هموم ويستمتعون بطفولتهم بكل براءة وحماس لكن العالم ليس ابتسامة فقط، ليس ما نراه في الحفلات واماكن التزهة، العالم بوجهه الآخر والمجتمع بوجهه القاسي الذي لا يرحم. يحكي قصة مختلفة تماما

هناك حيث يتعرض العديد من الأطفال للعمل في سن مبكرة، بعيداً عن رفاهية الطفولة واللعب، ليجدوا أنفسهم محاصرين في دوامة من الجهد والتعب، تحت ضغوطات قاسية تفوق قوتهم واحتمالاتهم.

هذا الفيديو يأخذنا في رحلة مؤلمة إلى عالم العمالة الطفلية، حيث ستسمع قصصاً محزنة عن أطفال يعانون ويتألمون في صمت، مضطرين إلى تحمل مسؤوليات تتعارض مع براءتهم وحقيقتهم في الاستمتاع بطفولتهم...

## الإطار التطبيقي

في إحدى أحياء المدينة المزدحمة، نلتقي بفتاة صغيرة تدعى رحمة، تقف بجانب كومة من القوارير البلاستيكية التي تبيعها للمارة رحمة، التي لم تتجاوز العاشرة من عمرها، تحمل على كتفها عبء إعالة عائلتها الفقيرة. رحمة واحدة من كثيرين جدا ارهقتهم الحياة وسرقت منهم طفولتهم

حين تقاوم رحمة وحدها ظروفًا أقوى من سنها بكثير، يشيح المجتمع بوجهه، مجتمع لا يريد أن يرى عجزه عن مساعدة طفولة سرقت براءتها

هناك على الزاوية يقف علاء الفتى ذو الاثني عشر عاما، بعيونه البريئة وروحه المثقلة بالهموم، يبيع الحلويات للمارة. يشاهد الأطفال من عمره يلعبون كرة القدم بالقرب منه يمثلون بالفرح والحيوية، بينما يتوق قلبه لمشاركهم. لكنه يبقى متفرجًا، مكبلًا بأعباء الحياة ومسؤولياتها التي لا تليق بطفل في مثل عمره.

قصة علاء هي حكاية حزينه تلخص معاناة آلاف الأطفال الذين يحرمون من أبسط حقوقهم في اللعب والتعليم بسبب ظروفهم القاسية. إنها تذكير مؤلم بأن هناك من يعيش بيننا، يختبر يوميا حرمانا مزدوجا من الطفولة والأمل.

في إطار تقريرنا حول عمالة الأطفال يعد من الضروري أن نتعرف على الأبعاد القانونية لهذه القضية الشائكة. إن ظاهرة عمالة الأطفال ليست مجرد مشكلة اجتماعية أو اقتصادية، بل هي انتهاك لحقوق الطفل الأساسية، لهذا السبب، نحتاج إلى إلقاء الضوء على موقف القانون من هذه الظاهرة

في أسواقنا الشعبية، يتجلى الوجه القاسي للحياة اليومية لكثير من الأطفال الذين يكافحون من أجل البقاء نلتقي اليوم بعبد العزيز، صبي فقير أنهكته صعوبات الحياة حيث يتنقل يوميًا بين الأسواق الشعبية محاولا كسب قوت يومه.

منذ بزوغ الفجر، يستيقظ عبد العزيز مبكرا، متحملا أشعة الشمس الحارقة طوال النهار، بين أصوات الباعة والمشتريين، وصخب الأسواق المزدحمة، يقف عبد العزيز منهكاً ليبيع ما تيسر له من البوراك ..... كل قطعة يبيعها تحمل أملا ضئيلا في تحسين ظروفه المعيشية.

هذه القصة ليست مجرد حكاية صبي واحد، بل هي انعكاس لظاهرة أوسع لعمالة الأطفال، التي تحرمهم من طفولتهم وتعليمهم، وتدفعهم لمواجهة قسوة الحياة في سن مبكرة.

اتجهنا إلى مديرية النشاط والتضامن الاجتماعي من أجل لقاء المسؤولين هناك علنا نجد اجابة للأسئلة التي تحيرنا

لم تتوقف أسئلتنا هنا، بل واصلنا رحلتنا إلى المفتشية الولائية للعمل في تبسة، فأسئلتنا لا تزال دون اجابة

## الإطار التطبيقي

رقيب الفتى الذي لم يتجاوز عمره خمسة عشر عاماً، يواجه تحديات الحياة بجرأة لا تصدق، في كل صباح يبدأ يومه في موقف السيارات، حيث ينظم السيارات، ويساعد السائقين، ويحرص على كسب كل قرش ممكن لدعم والدته وإخوته الصغار. رغم التعب والإرهاق، يظل رقيب يعمل بجد دون كلل أو ملل.

قصة رقيب هي أكثر من مجرد قصة طفل يعمل لإعالة أسرته إنها حكاية عن القوة والصمود، وعن الحب الذي يدفع الإنسان لتقديم التضحيات من أجل أحبائه.

في إطار تقريرنا حول عمالة الأطفال، نود أن نلقي الضوء على الأبعاد الاجتماعية لهذه القضية المعقدة، إن ظاهرة عمالة الأطفال لا تؤثر فقط على الأفراد المعنيين بل تمس نسيج المجتمع بأكمله، مما يثير العديد من التساؤلات حول العوامل الاجتماعية التي تساهم في تفاقم هذه المشكلة وتأثيرها على المستقبل.

عبد النور الذي يعمل في نقل صهريج المياه، يعتبر دعامة لعائلته المكونة من ستة أفراد، أخذ على عاتقه مسؤولية إعالتهم بعد تخلي والده عن الأسرة. يبذل جهده الكامل في العمل الشاق، ويتحمل الأعباء الثقيلة الضمان ما يلزم لأسرته من معيشة ورعاية.

تلك القصة ليست مجرد قصة فرد بل هي درس في الصمود والإصرار، ودعوة للتضامن والدعم المجتمعي لهؤلاء الشباب الذين يواجهون ظروفًا صعبة، ولا يجدون في نهاية يومهم إلا ما كسبه عرق جبينهم

في إطار تقريرنا حول عمالة الأطفال، نسعى إلى فهم الأبعاد النفسية لهذه الظاهرة المؤثرة على حياة الأطفال وتطورهم النفسي فهم ردود الفعل النفسية والتأثيرات العاطفية للأطفال الذين يجبرون على العمل في سن مبكرة يمثل جانبا مهما للغاية لوضع استراتيجيات فعالة لمكافحة هذه الظاهرة.

وفي ختام هذا الفيديو، نجد أنفسنا محملين بأثقال الألم والحزن، بعد استماعنا إلى قصص عديدة للأطفال يواجهون تحديات الحياة بكل صمود وإصرار، تلك القصص، التي عكست معاناة الأطفال في مواجهة العمالة والظروف القاسية تدعونا إلى التأمل والعمل المشترك لتخفيف معاناتهم وتوفير بيئة آمنة ومستقرة لهم.

ومع كل قصة سمعناها وكل تحليل سمعناه من المختصين، نجد أنفسنا ملتزمين بضرورة التصدي لظاهرة عمالة الأطفال بكل قوة وحزم والعمل على تطبيق سياسات فعالة تحمي حقوق الطفولة وتمنحها الفرصة الحقيقية للنمو والازدهار.

لنتذكر دائما أن الأطفال هم مستقبلنا، وعلى جميعنا أن نعمل معا لضمان أن يكون لديهم بيئة آمنة ومحمية تسمح لهم بتحقيق أحلامهم وتحقيق إمكاناتهم الكاملة. فلنجعل من حماية حقوق الطفولة واجبا إنسانيا وأخلاقيا نبيلاً نسعى جميعاً لتحقيقه."



## الإطار التطبيقي

### الموسيقى :

قمنا بإضافة الموسيقى كونها عنصر مهم لتزيد من جمالية الموضوع وتلعب على احساس وعواطف المشاهد، حيث استعملنا:

أغنية فيروز "كنا نتلاقى"

اغنية bigsam "لو مرة بس"

أغنية bigsam "أيام زمان"

أغنية محمد جنيد ومحمد صبحي "صرخة طفل"

أغنية عزالدين الشويخ وهند السامعي "في وحدتي"

### المزج :

وبعد حصولنا على المادة الخام وتسجيل التعليق الصوتي هنا تأتي مرحلة مزج الصوت والصورة معا بشكل متناسق لتصبح لدينا مادة إعلامية جاهزة للبث والعرض

الموضوع : واقع ظاهرة عمالة الأطفال

عنوان الروبورتاج : روبورتاج مصور حول ظاهرة عمالة الأطفال

نوع الروبورتاج : مصور

المدة الزمنية : 45 دقيقة

اعداد وتعليق : مساعدية منال نسرين

اشراف : الدكتور اكرم بوطورة

تصوير: بوشقورة عبد الجليل

الكاميرا : lumix Gh5:Camera

تركيب : مساعدية منال نسرين

شارة البداية :

جامعة الشهيد دريد عبد المجيد/تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

يقدم

واقع عمالة الأطفال في ولاية تبسة

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال (تخصص سمعي بصري)

اعداد الطالبة:

مساعدية منال نسرين

اشراف الدكتور:

اكرم بوطورة

السنة الجامعية : 2024/2023

شارة النهاية :

كنتم مع واقع ظاهرة عمالة الأطفال في ولاية تبسة

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

(تخصص سمعي بصري)

اعداد وتقديم: مساعدية منال نسرين

اشراف: الدكتور أكرم بوطورة

تصوير: بوشقورة عبد الجليل

التركيب: مساعدية منال نسرين

التعليق: مساعدية منال نسرين

نتقدم بجزيل الشكر لمن ساهم في انجاز هذا الروبورتاج من قريب او بعيد

السنة الجامعية : 2024/2023

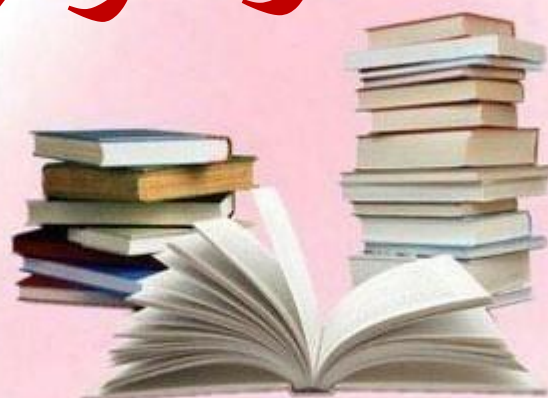


**خاتمة :**

تعتبر مرحلة الطفولة عالم له خصائص يشعر فيه الطفل بالحب، الحنان والعطف ويكون فيه أكثر ارتياحا فبمجرد خروجه الى العمل مبكرا يعيش عالم غير عالمه، عالم يسلب منه براءته امام عينه يوما بعد يوم في ظل الجري وراء تحصيل لقمة العيش بالإضافة الى تعرضه للاستغلال الاقتصادي وعدم دفع مستحقته واجباره على الاعمال الشاقة التي يترتب عنها مع مرور الوقت امراض مهنية مبكرة وانتشرت هذه الظاهرة واثرت سلبا على نمو الطفل الذي يعد عماد المستقبل بالرغم من الاتفاقيات والقوانين التي تجرم عمل الأطفال الا ان القطاع الغير مقنن هو اكبر حيز يضم هذه الفئة الضعيفة التي اجبرتهم الظروف الاقتصادية والاجتماعية بتحمل مسؤولية الغير بالموازاة مع اخلال بعض الاسر بمسؤولياتها وواجباتها تجاه الطفل عندما دفعت به الى سوق العمل بسبب جهلهم ونقص وعيهم بخطورة العمل المبكر الذي يؤثر على الصحة الجسدية والنفسية للطفل ويكسبه عادات سيئة ولمعالجة هذه الظاهرة التي استفحلت في المجتمع والقضاء عليها يكون بالقضاء على أسبابها وذلك لا يتم الا بتكامل الأدوار بين كل الفاعلين في هذا المجال والتفكير في حلول جذرية ناجعة علاوة عن تفعيل الأجهزة الرقابية التفتيشية في سوق العمل خاصة القطاع الخاص بالإضافة الى تنظيم حملات للتحميس بمخاطر عمالة الأطفال واتخاذ تدابير وقائية بالتنسيق مع القطاعات المعنية والجمعيات ذات العلاقة. ويساعد الاعلام على توضيح المفاهيم كونه يعمل على الترجمة الموضوعية والصادقة للاخبار ويسلط الضوء على الظواهر الاجتماعية وأسبابها ويساهم في حلها على غرار الروبورتاج المصور الذي ينقل شريحة من الواقع حول ظاهرة واقعية صوتا وصورة الى جانب الاستعانة بجمالية اللغة.

# قائمة المصادر

## والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

باللغة العربية:

1. اياد خليل العبادي، البناء الفني للروبورتاج الإذاعي، دار ريمار أكاديمي، إسطنبول، 2021.
2. جان جبران كرم، مدخل الى لغة الاعلام، دار الجبل، بيروت، 1992.
3. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2009.
4. ساعد سعد، فنيات التحرير، دار الكتب والوثائق القومية للطباعة والنشر، الجزائر، 2012.
5. طارق عبد الرحمن الخليفي، فن الكتابة الاذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2005.
6. عبد العالي رزاق، التقارير الإعلامية، دار الصباح الجديد، الجزائر، 2008.
7. عبد العالي رزاق، التقارير الإعلامية، ط1، دار الصباح الجديد، 2008.
8. عبد العالي رزاق، المقال والمقالي، ط1، دار هومة، الجزائر، 2006.
9. عبد اللطيف حمزة، فن التحرير الصحفي، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1983.
10. فتحي خليل، العنوان الصحفي التحقيق في الأقسام، الاتحاد العام للصحافيين العرب، بيروت، 1982.
11. فيليب غيار، تقنيات الصحافة، تر: فكري الحسيني، ط3، منشورات عويدات، بيروت، 1993.
12. كريم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشرق، القاهرة، 1989.
13. لعقاب محمد، الصحفي الناجح، ط2، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2006.
14. محمد حسنين هيكل، الصحافة الاستقصائية مدخل الى التحرير الصحفي، دار الشروق، القاهرة.
15. محمد دروي، الصحافة والصحفي المعاصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، القاهرة، 1998.
16. محمد لعقاب، الصحفي الناجح دليل الطلبة والصحفيين، دار هومة، الجزائر، 2004.
17. محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط3، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
18. محمود علم الدين، الكتابة الصحفية وفنونها، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.
19. نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية عن التنوع الصحفي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007.
20. نصر الدين العياضي، مسائل الاعلام الجزائري، المؤسسة الوطنية للطباعة، الجزائر، 1991.
21. نور الدين بلبل، الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
22. اليكس بوريتسكي، الصحافة التلفزيونية، تر: أديب خضور، سلسلة المكتبة الإعلامية، دمشق، 1990.



## قائمة المصادر والمراجع

باللغة الفرنسية:

Le petit Larousse illustré, France, 1987

المواقع:

[www.slideplayer.com](http://www.slideplayer.com)

## الملخص

### الملخص:

تهدف الدراسة الى:

تسليط الضوء على ظاهرة عمالة الأطفال في ولاية تبسة  
الوقوف عند جملة الأسباب والعوامل التي تدفع بالطفل القاصر لدخول عالم الشغل  
ابرز اهم الاعمال التي يشتغلونها  
توعية الاسر بخطورة العمل المبكر واثاره السلبية التي تؤثر على بقية حياة الطفل  
دور الاعلام في توعية الراي العام بخطورة عمالة الأطفال  
لتحقيق اهداف هذه الدراسة :

اعتمدنا على الروبورتاج المصور، واتبعنا منهج وصفي مستخدمين في ذلك الأدوات المناسبة للملاحظة  
والمقابلة الإعلامية التي تخدم الموضوع  
وقد توصلت هذه الدراسة الى نتائج أهمها:

الأطفال الذين يحرمون من الدراسة ويتجهون نحو سوق الشغل نجدهم استهلكوا وتشبعوا بقيم الشارع  
لا يمكن القضاء على ظاهرة عمالة الأطفال باليات قانونية بحتة يجب التعامل معها بما يخدم الطفل  
وهذا بإيجاد صيغ أكثر ملائمة للطفل خاصة ما يسمى بالعمل الإيجابي وعقود التمهيين  
في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية لبعض الاسر اخلت بمسؤولياتها تجاه الطفل عندما دفعت به  
الى سوق العمل

عدم وجود بيانات او إحصائيات دقيقة وذلك بسبب عدم اعتراف أصحاب العمل بتشغيل القصر الى  
جانب المناطق الريفية النائية التي يصعب الوصول اليها ومنه التعداد التقديري للأطفال المشتغلين بالشوارع  
ليست دقيقة

يعد القطاع غير المنظم والاعمال غير المقننة أكبر حيز يضم عمالة الأطفال بنسب كبيرة

بعض الاسر مستواها العلمي ضعيف ترى التعليم بلا فائدة

افتقاد الطفل للحب والانتماء للأسرة وشعوره بانه مجرد الة لجني المال

انتشار ثقافة العمل هو من يصنع الرجولة والشعور بالمسؤولية عند بعض الاسر ميسورة الحال

كل ما نصته المواثيق والبنود يمنع عمالة الأطفال بمختلف اشكالها

الكلمات المفتاحية: طفولة، عمل، طفل، عمالة أطفال، روبورتاج مصور

## **Summary:**

The study aims to:

Shedding light on the phenomenon of child labor in the state of Tebessa. Identifying the reasons and factors that push a minor child to enter the world of work. Highlighting the most important jobs they do.

Educating families about the danger of early labor and its negative effects that affect the rest of the child's life.

The role of the media in raising public awareness about the danger of child labor.

To attain the objectives of this study:

We relied on photo reportage and followed a descriptive approach, using appropriate tools: observation and media interviews that serve the topic.

This study reached the most important results:

Children who are deprived of education and head towards the labor market are consumed and saturated with street values.

The phenomenon of child labor cannot be eliminated by purely legal mechanisms. It must be dealt with in a way that serves the child, and this is done by finding more appropriate formulas for the child, especially what is called affirmative action and employment contracts.

In light of the economic and social conditions, some families neglected their responsibilities towards the child when they pushed him into the labor market.

The lack of accurate data or statistics due to employers not acknowledging the employment of minors, in addition to remote rural areas that are difficult to reach, including the estimated census of children working on the streets, which is not accurate.

After the unorganized sector and unregulated businesses, the largest area includes child labor in large proportions.

Some families have a weak educational level and see education as useless.

The child's lack of love and belonging to the family and his feeling that he is just a machine to make money

The spread of work culture is what creates manliness and a sense of responsibility in some well-off families.

Everything stipulated in the charters and clauses prohibits child labor in all its forms.

**Keywords:** childhood, work, child, child labor, photographic reportage.